

# المدينة المنورة



العدد الثلاثون / رجب - رمضان  
١٤٣٠هـ - يوليو - سبتمبر ٢٠٠٩م

- الصفة تاريخها - أصحابها ( دراسة تاريخية توثيقية )
- من النباتات الطبية في المدينة المنورة
- الصاع المدني بين المقاييس القديمة والحديثة
- القسم المفقود من التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة للسخاوي

٣٠



الصفة  
تاريخها - أصحابها  
دراسة تاريخية توثيقية  
القسم الثاني

محمود محمد حمود  
ماجستير في الدراسات الإسلامية

**عدد من نزل الصفة:**

يختلف عدد من نزل الصفة باختلاف الأوقات والأحوال، وتفيد الروايات أنهم كانوا في أغلب الأحيان بين السبعين والمائة، وقد يزيدون على ذلك أو يقلون بحسب تبدل أحوالهم من زواج، أو عودة لأهل، أو يسر بعد عسر، أو شهادة في سبيل الله، ومجمل من نزل الصفة نحو من ستمائة أو سبعمائة صحابي.

وقد ورد في بعض الأحاديث أنهم كانوا عشرين رجلاً، وسبعين رجلاً، وثمانين رجلاً، وأكثر من مائة رجل.

روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: « رأيت سبعين من أصحاب الصفة... الحديث »<sup>(١)</sup>.

وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال: « كنت في الصفة - وهم عشرون رجلاً - فأصابنا جوع »<sup>(٢)</sup>.

(١) رواه البخاري في صحيحه ١٧٠/١، كتاب الصلاة، باب نوم الرجال في المسجد، حديث (٤٣١).

(٢) المعجم الكبير للطبراني ٩٠/٢٢، حديث (٢١٦).

وعن ابن سيرين قال: «كان رسول الله ﷺ إذا أمسى، قسم ناساً من أهل الصفة بين أناس من أصحابه، فكان الرجل يذهب بالرجل، والرجل بالرجلين، والرجل بالثلاثة حتى ذكر عشرة، قال: فكان سعد بن عبادة يرجع إلى أهله بثمانين يعشيهم»<sup>(١)</sup>.

قال الحافظ ابن حجر: «وقد ورد في بعض الأحاديث ذكر عددهم، وليس المراد حصرهم في هذا العدد، وإنما هي عدة من كان موجوداً حين القصة المذكورة، وإلا فمجموعهم أضعاف ذلك»<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن تيمية: «أما عدد أهل الصفة فهم نحو من ستمائة، أو سبعمائة، ونحو ذلك، ولم يكونوا مجتمعين في وقت واحد، بل كان في شمال المسجد صفة يأوي إليها فقراء المهاجرين، فمن تأهل منهم، أو سافر، أو خرج غازياً خرج منها، وقد كان يكون في الوقت الواحد فيها السبعون، أو أقل، أو أكثر»<sup>(٣)</sup>.

ويقول السخاوي: «أما عدد أهلها فلم ينحصر، وعد بعضهم إجمالاً نحو أربع مئة»<sup>(٤)</sup>.

### أسماءهم:

تبين لنا في المبحث السابق أن جملة من نزل الصفة بلغوا نحواً من ستمائة أو سبعمائة، إلا أن كتب التراجم والسير لم تشر إلا لما يقرب من مائة اسم، بل إن الروايات الثابتة لم تذكر إلا عدداً يسيراً من أسمائهم. ولقد تتبعت أسماءهم وجمعتها فبلغت مائة وعشرة أسماء، وكل هذه

(١) مصنف ابن أبي شيبة ٣٣٣/٥.

(٢) فتح الباري ٢٨٧/١١.

(٣) مجموع الفتاوى ٨١/١١.

(٤) رجحان الكفة ١٤٠.

الأسماء ليس مُسلمً في أنها من أهل الصفة، بل فيها اعتراض ومناقشة كما قال الحافظ ابن حجر<sup>(١)</sup>، وقد أورد أبو نعيم أسماء رجال ذكروا في أهل الصفة، ونفى نسبتهم إليها، وقال: «إنه وهم، أو تصحيف»<sup>(٢)</sup>.

وفيما يلي ترجمة موجزة لما توصلت إليه من الصحابة الذي ذكروا في أهل الصفة، مرتبة على حروف المعجم:

### تراجم أصحاب الصفة:

١ - الأصم: واسمه عبد عمرو بن عدس بن عبادة العامري البكائي، وفد مع بني البكاء على رسول الله ﷺ سنة تسع، وسماه رسول الله ﷺ عبد الرحمن<sup>(٣)</sup>.

٢ - أبو الدرداء: عويمر بن عامر بن قيس بن أمية الأنصاري، الخزرجي، من الحكماء الفرسان القضاة، كان قبل البعثة تاجراً في المدينة، ثم انقطع للعبادة، ولما ظهر الإسلام اشتهر بالشجاعة والنسك، وفي الحديث: «عويمر حكيم أمتي»<sup>(٤)</sup> و«نعم الفارس عويمر»<sup>(٥)</sup>، أسلم يوم بدر، وشهد أحداً، والخندق وما بعدها من المشاهد، ولاه معاوية قضاء دمشق بأمر عمر بن الخطاب، وهو أول قاض بها، قال ابن الجزري: «كان من العلماء الحكماء» وهو أحد الذين جمعوا القرآن حفظاً على عهد النبي ﷺ بلا خلاف، مات بالشام سنة اثنتين وثلاثين للهجرة<sup>(٦)</sup>.

(١) فتح الباري ١/٥٣٦: ٢٨٧/١١.

(٢) حلية الأولياء ١/٣٤٧.

(٣) الطبقات الكبرى ١/٣٠٤: سير أعلام النبلاء ٤/٥١٨: الإصابة ١/٩١. لم يذكره المعتون بجمع أسماء أهل الصفة، وذكره ابن سعد في الطبقات ١/٣٠٥ نقلاً عن هشام الكلبي.

(٤) مسند الحرث (زوائد الهيثمي) ٢/٩٢٥: ومسنند الشاميين ٢/٨٨.

(٥) رواه الحاكم في المستدرک ٣/٣٨٠، حديث (٥٤٤٩).

(٦) الإصابة ٤/٧٤٧: الاستيعاب ٤/١٦٤٦: الأعلام ٥/٩٨.



- ٣ - أبو برزة: نضلة بن عبید بن الحارث الأسلمي، أسلم قديماً، وشهد فتح خيبر، وفتح مكة وحنيناً، نزل البصرة، وولده بها، ثم غزا خراسان، ومات بها سنة أربع وستين للهجرة، وروي عنه أنه قال: قتلت ابن خطل، وهو متعلق بأستار الكعبة<sup>(١)</sup>.
- ٤ - أبو ثعلبة الخشني: اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، فقيل: اسمه جرهم، وقيل: جرثوم، سكن الشام، وقيل: حمص، كان ممن بايع تحت الشجرة، وضرب له بسهمه في خيبر، وأرسله النبي ﷺ إلى قومه، فأسلموا، توفى سنة خمس وسبعين للهجرة<sup>(٢)</sup>.
- ٥ - أبو ذر الغفاري، واسمه: جندب بن جنادة، من السابقين الأولين في الإسلام، يقال: أسلم بعد أربعة، وكان خامساً، ثم انصرف إلى بلاد قومه، فأقام بها حتى قدم النبي ﷺ المدينة، يضرب به المثل في الصدق، كان النبي ﷺ يقول: « ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء أصدق لهجة من أبي ذر<sup>(٣)</sup> »، وهو أول من حيا رسول الله ﷺ بتحية الإسلام، هاجر بعد وفاة النبي ﷺ إلى بادية الشام، فأقام إلى أن توفى أبو بكر وعمر وولي عثمان، فسكن دمشق، قال عنه النبي ﷺ: «يرحم الله أبا ذر، يعيش وحده، ويموت وحده، ويحشر وحده»<sup>(٤)</sup>، توفى بالريذة سنة اثنتين وثلاثين للهجرة<sup>(٥)</sup>.
- ٦ - أبو رزين<sup>(٦)</sup>. روي عن النبي ﷺ أنه قال لرجل من أهل الصفة

(١) الإصابة ٤٣٤/٦: الاستيعاب ١٤٩٥/٤.

(٢) الطبقات الكبرى ٤١٦/٧: الإصابة ٥٩/٧: الاستيعاب ١٦١٨/٤.

(٣) سنن ابن ماجه ٥٥/١، حديث (١٥٦): ومسند الإمام أحمد ١٦٣/٢، حديث (٦٥١٩).

(٤) رواه الحاكم في المستدرک ٥٢/٣، حديث (٤٣٧٣).

(٥) حلية الأولياء ٣٥٢/١: الاستيعاب ١٦٥٣/٤: الإصابة ١٢٩/٧: الأعلام ١٤٠/٢.

(٦) حلية الأولياء ٣٦٧/١: الإصابة ١٣٩/٧: رجحان الكفة ٣١٠.

الصفة يكنى أبا رزين: « يا أبا رزين، إذا خلوت فحرك لسانك بذكر الله؛ لأنك لا تزال في صلاة ما ذكرت ربك، يا أبا رزين إذا أقبل الناس على الجهاد، فأحببت أن يكون لك مثل أجورهم، فالزم المسجد تؤذن فيه، ولا تأخذ على أذائك أجراً»<sup>(١)</sup>.

٧ - أبو ريحانة: شمعون الأزدي، وقيل: الأنصاري، سكن الشام، ويقال: مولى النبي ﷺ<sup>(٢)</sup>.

٨ - أبو سلمة: عبد الله بن عبد الأسد المخزومي، من السابقين الأوليين إلى الإسلام، أسلم بعد عشرة أنفس، وهو أخو النبي ﷺ من الرضاعة، هاجر الهجرتين، وشهد بدرًا، وجرح يوم أحد جرحاً اندمل، ثم انتقض، فمات منه، وذلك سنة ثلاث من الهجرة، وتزوج رسول الله ﷺ امرأته أم سلمة رضي الله عنهما<sup>(٣)</sup>.

٩ - أبو عبيدة: عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري القرشي، ولد بمكة، وهو من السابقين إلى الإسلام، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، لقبه ﷺ بأمين الأمة، هاجر الهجرتين، وشهد المشاهد كلها، وولاه عمر بن الخطاب قيادة الجيش الزاحف إلى الشام، بعد خالد بن الوليد، فتم له فتح الديار الشامية، وتوفي بطاعون عمواس سنة ثمان عشرة للهجرة، ودفن في غور بيسان، وانقرض عقبه<sup>(٤)</sup>.

١٠ - أبو عسيب: مولى رسول الله ﷺ، قيل: اسمه أحمر، كان

(١) مسند الشاميين للطبراني ٣/٣٠٠. قال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٧/١٣٩: سنده ضعيف.

(٢) حلية الأولياء ٢/٢٩: الاستيعاب ٤/١٦٦١: الإصابة ٣/٣٥٨: رجحان الكفة ٣١٢.

(٣) حلية الأولياء ٢/٣: الاستيعاب ٤/١٦٨٢: الإصابة ٤/١٥٢.

(٤) الطبقات الكبرى ٣/٤٠٩: الاستيعاب ٤/١٧١٠: الإصابة ٣/٥٨٦: الأعلام ٣/٢٥٢.

بييت في المسجد<sup>(١)</sup>.

١١ - أبو فراس الأسلمي: ربيعة بن كعب بن مالك، أسلم، وصحب النبي ﷺ قديماً، وكان يخدمه، فعنه رضي الله عنه قال: « كنت أبيت مع رسول الله ﷺ فأتيته بوضوئه وحاجته، فقال لي: سل، فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة، قال: أو غير ذلك، قلت: هو ذاك، قال: فأعني على نفسك بكثرة السجود<sup>(٢)</sup>، ولم يزل ربيعة يلزم النبي ﷺ بالمدينة، يغزو معه حتى قبض رسول الله ﷺ، فخرج من المدينة فنزل على بريد من المدينة، وبقي بها حتى مات بعد أيام الحرة سنة ثلاث وستين، في خلافة يزيد بن معاوية<sup>(٣)</sup>.

١٢ - أبو كبشة: مولى رسول الله ﷺ، مختلف في اسمه، قيل: سليم، وقيل: أوس، شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، توفي سنة ثلاث عشرة في اليوم الذي استخلف فيه عمر بن الخطاب<sup>(٤)</sup>.

١٣ - أبو لبابة بن عبد المنذر الأوسي الأنصاري، اختلف في اسمه، فقيل: رفاعه، وقيل: بشير، نقيب، شهد العقبة، وسائر المشاهد، كان رفاعه بدرياً بسهمه؛ لأن النبي ﷺ استخلفه على المدينة، مات في خلافة علي رضي الله عنه<sup>(٥)</sup>.

١٤ - أبو مرثد الغنوي: كنان بن الحصين، حليف حمزة بن عبد المطلب، آخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبادة بن الصامت، شهد بدرًا

(١) الطبقات الكبرى ٦١/٧: حلية الأولياء ٢٧/٢: الاستيعاب ١٧١٥/٤: الإصابة ٢٧٥/٧.

(٢) رواه مسلم في صحيحه ٣٥٣/١، حديث (٤٨٩).

(٣) الطبقات الكبرى ٢١٣/٤: حلية الأولياء ١٨/٢: الاستيعاب ١٧٢٨/٤: الإصابة ٤٧٤/٢.

(٤) الطبقات الكبرى ٤٩/٣: حلية الأولياء ٢٠/٢: الاستيعاب ١٧٣٨/٤: الإصابة ٣٤٢/٧.

(٥) الطبقات الكبرى ٤٥٧/٣: حلية الأولياء ٣٦٦/١: الاستيعاب ٥٠٠/٢: الإصابة ٣٤٢/٧.

والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، سكن الشام، ومات بأجنادين سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر رضي الله عنه، وهو ابن ست وستين سنة<sup>(١)</sup>.

١٥ - أبو مويهبة: مولى رسول الله ﷺ، كان من مولدي مزينة، فاشتراه رسول الله ﷺ، وأعتقه، شهد غزوة المريسيع، وكان ممن يقود لعائشة رضي الله عنها جملها<sup>(٢)</sup>.

١٦ - أبو هريرة: عبد الرحمن بن صخر الدوسي، نشأ يتيماً ضعيفاً في الجاهلية، وقدم المدينة ورسول الله ﷺ بخيبر، فأسلم سنة ٧ هـ، ولزم النبي ﷺ، وسكن الصفة، فكان عريفها، وكان النبي ﷺ إذا أراد أن يجمع أهل الصفة لطعام أمر أبا هريرة بدعوتهم، لم ينتقل عنها طول عمر النبي ﷺ، وكان أكثر الصحابة حفظاً للحديث ورواية له، روي عنه ٥٣٧٤ حديثاً، وولي إمرة المدينة مدة، وتوفي فيها سنة تسع وخمسين<sup>(٣)</sup>.

١٧ - أسماء بن حارثة بن سعيد الأسلمي، أبو محمد، وهو أخو هند، يقول أبو هريرة - رضي الله عنه - : « ما كنت أرى أسماء وهنداً إلا خادمين لرسول الله ﷺ، من طول لزومهما بابه، وخدمتهما له<sup>(٤)</sup>، بعثه رسول الله ﷺ إلى قومه، يأمرهم بصيام عاشوراء، توفي بالبصرة سنة ست وستين، وهو يومئذ ابن ثمانين سنة<sup>(٥)</sup>.

١٨ - الأغر بن يسار المزني، ويقال: الجهني من المهاجرين، عد

(١) الطبقات الكبرى ٤٧/٣: حلية الأولياء ١٩/٢: الاستيعاب ١٧٧٥/٤: الإصابة ٣٦٩/٧.

(٢) حلية الأولياء ٢٧/٢: الاستيعاب ١٧٦٤/٤: الإصابة ٣٩٣/٧.

(٣) حلية الأولياء ٢٧٦/١: الاستيعاب ١٧٦٨/٤: الإصابة ٤٢٦/٧: الأعلام ٣٠٨/٣.

(٤) المستدرک للحاکم ٦٠٨/٣، حديث (٦٢٥١).

(٥) الطبقات الكبرى ٣٢٢/٤: حلية الأولياء ٣٤٨/١: الاستيعاب ٨٦/١: الإصابة ٦٤/١.



في الكوفيين، روى عنه أبو بردة وغيره<sup>(١)</sup>.

١٩ - البراء بن مالك بن النضر الأنصاري، أخو أنس بن مالك لأبيه، حسن الصوت، كان يرجز لرسول الله ﷺ في بعض أسفاره، فقال له: « إياك والقوارير »<sup>(٢)</sup> فأمسك، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، أحد الفضلاء، ومن الأبطال الأشداء، قتل من المشركين مائة رجل مبارزة سوى من شارك فيه، وله يوم اليمامة أخبار، واستشهد يوم حصن تستر، في خلافة عمر سنة عشرين<sup>(٣)</sup>.

٢٠ - بشير بن معبد السدوسي، المعروف بابن الخصاصية، كان اسمه في الجاهلية زحماً، فقال له رسول الله ﷺ: « أنت بشير »<sup>(٤)</sup>، والخصاصية أمه<sup>(٥)</sup>.

٢١ - بلال بن رباح الحبشي، أبو عبد الله، أحد السابقين إلى الإسلام، اشتراه أبو بكر الصديق من المشركين لما كانوا يعذبونه على التوحيد، فأعتقه، فلزم النبي ﷺ، وكان مؤذنه، وخازنه على بيت المال، وشهد معه جميع المشاهد، وآخى النبي ﷺ بينه وبين أبي عبيدة بن الجراح، ثم خرج بلال بعد وفاة النبي ﷺ مجاهداً إلى أن مات بالشام سنة عشرين للهجرة<sup>(٦)</sup>.

٢٢ - ثقف (أو ثقاف) بن عمرو بن شميطة الأسلمي، وقيل:

(١) الطبقات الكبرى ٤٩/٦؛ حلية الأولياء ٣٤٩/١؛ الاستيعاب ١٠٢/١؛ أسد الغابة ٢٥٩/١؛ الإصابة ٩٦/١.

(٢) المستدرک للحاکم ٣٣٠/٢، حدیث (٥٢٧٣).

(٣) حلية الأولياء ٣٥٠/١؛ الاستيعاب ١٥٣/١؛ الإصابة ٢٧٩/١؛ التحفة اللطيفة ٢١١/١.

(٤) المستدرک للحاکم ٥٢٨/١، حدیث (١٣٨٠).

(٥) الطبقات الكبرى ٥٠/٦؛ الثقات ٣٣/٣؛ الاستيعاب ١٧٣/١؛ أسد الغابة ٣٩٦/١؛ الإصابة ٣١٤/١؛ التحفة اللطيفة ٢١٧/١.

(٦) الثقات ٢٨/٣؛ حلية الأولياء ١٤٧/١؛ الإصابة ٣٢٦/١؛ الاستيعاب ١٧٨/١.

الأسدي، يكنى أبا مالك، من حلفاء بني عبد شمس، شهد بدرًا، وأحدًا والخندق والحديبية، وقتل بخير شهيداً سنة سبع من الهجرة<sup>(١)</sup>.

٢٣ - **ثوبان بن بجدد**، أبو عبد الله، مولى رسول الله ﷺ، يقال: إنه من العرب حكمي من حكم بن سعد حمير، وقيل: من السراة، اشتراه ثم أعتقه رسول الله ﷺ، فخدمه إلى أن مات، ثم تحول إلى الرملة، ثم حمص، ومات بها سنة أربع وخمسين من الهجرة<sup>(٢)</sup>.

٢٤ - **جارية بن حميل بن نشبة بن قرط**، أسلم قديماً<sup>(٣)</sup>.

٢٥ - **جرهد بن خويلد الأسلمي**، أبو عبد الرحمن، شهد الحديبية، روي عنه أنه أكل بيده الشمال، فقال له النبي ﷺ: «كل باليمين، فقال: إنها مصابة، فنفض عليها، فما شكى حتى مات»<sup>(٤)</sup>، توفي سنة إحدى وستين بالمدينة<sup>(٥)</sup>.

٢٦ - **جعيل بن سراقه الضمري**، ويقال: جعال، أسلم قديماً، وشهد مع النبي ﷺ أحدًا، وأصيبت عينه يوم قريظة، وكان دميماً قبيح الوجه، أثنى عليه النبي ﷺ، ووكله إلى إيمانه، ذلك أن قائلاً قال لرسول الله ﷺ: «أعطيت الأقرع بن حابس، وعيينة بن حصن مائة من الإبل، وتركت جعيلاً، فقال النبي ﷺ: والذي نفسي بيده لجعيل خير من طلاع الأرض مثل عيينة والأقرع، ولكني تألفتها لیسلمًا، ووكلت جعيلاً إلى

(١) الطبقات الكبرى ٩٨/٣: حلية الأولياء ٣٥٢/١: الاستيعاب ٢١٧/١: أسد الغابة ٤٧٦/١: التحفة اللطيفة ٢٣١/١.

(٢) الطبقات الكبرى ٤٠٠/٧: الثقات ٤٨/٣: حلية الأولياء ١٨٠/١: الإصابة ٤١٣/١: التحفة اللطيفة ٢٣١/١.

(٣) الطبقات الكبرى ٢٨١/٤: حلية الأولياء ٣٥٤/١: الإصابة ٤٤٤/١.

(٤) المعجم الكبير للطبراني ٢٧٣/٢، حديث (٢١٥١).

(٥) الثقات ٦٢/٣: حلية الأولياء ٣٥٣/١: الاستيعاب ٢٧١/١: الإصابة ٤٧٣/١: التحفة اللطيفة ٢٣٧/١.

إسلامه<sup>(١)</sup> □<sup>(٢)</sup>.

٢٧ - حارثة بن النعمان الأنصاري، أبو عبد الله، شهد بدرًا وأحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وأحد الثمانين الذين ثبتوا يوم حنين، ولم يفروا، ورأى جبريل يكلم النبي ﷺ، فسلم عليهما، فردا عليه السلام، وأصيب ببصره في آخر عمره، وكان من فضلاء الصحابة، توفي في إمارة معاوية<sup>(٣)</sup>.

٢٨ - حازم بن حرملة بن مسعود الغفاري، وقيل: الأسلمي<sup>(٤)</sup>، روي عنه حديث واحد، قال: مررت بالنبي ﷺ، فقال لي: «يا حازم أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله، فإنها من كنوز الجنة»<sup>(٥)</sup>.

٢٩ - حذيفة بن اليمان، صاحب سر رسول الله ﷺ في المنافقين، وكان عمر إذا مات ميت يسأل عن حذيفة، فإن حضر الصلاة عليه صلى عليه عمر، وإن لم يحضر حذيفة الصلاة عليه لم يحضر عمر، وكان يسأل النبي ﷺ عن الشر ليتجنبه، وأرسله النبي ﷺ ليلة الأحزاب سرية ليأتيه بخبر الكفار، ولم يشهد بدرًا؛ لأن المشركين أخذوا عليه الميثاق لا يقاتلهم، فسأل النبي ﷺ: هل يقاتل أم لا؟ فقال: «بل نفي لهم، ونستعين الله

(١) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ١٨٣/٥: قال ابن حجر في الإصابة ٤٩٠/١: «رواه ابن إسحاق في المغازي عن محمد بن إبراهيم التيمي، وهذا مرسل حسن، لكن له شاهد موصول، روى الروياني في مسنده وابن عبد الحكم في فتوح مصر من طريق بكر بن سوادة عن أبي سالم الجيشاني عن أبي ذر».

(٢) الطبقات الكبرى ٢٤٦/٤: حلية الأولياء ٣٥٣/١: الاستيعاب ٢٤٦/١: أسد الغابة ٥٣٧/١.

(٣) حلية الأولياء ٣٥٦/١: أسد الغابة ٦٥٥/١: الإصابة ٦١٨/١: الاستيعاب ٣٠٦/١: التحفة اللطيفة ٢٥٣/١.

(٤) التاريخ الكبير ١٠٩/٣، حلية الأولياء ٣٥٦/١: أسد الغابة ٦٥٨/١: التحفة اللطيفة ٢٦٠/١.

(٥) رواه ابن ماجه في سننه ١٢٥٧/٢، حديث (٣٨٢٦).

عليهم<sup>(١)</sup>، وشهد حذيفة فتوح العراق، وله بها آثار شهيرة، توفي في المدينة سنة ست وثلاثين<sup>(٢)</sup>.

٣٠ - حرملة بن عبد الله بن إياس، وقيل: حرملة بن إياس العنبري، نزل البصرة<sup>(٣)</sup>.

٣١ - الحكم بن عمير الشمالي، من الأزدي، سكن الشام<sup>(٤)</sup>.

٣٢ - حنظلة بن أبي عامر (غسيل الملائكة)، استشهد بأحد، فقال عنه النبي ﷺ: «إن صاحبكم حنظلة تغسله الملائكة، فسلوا صاحبته، فقالت: خرج وهو جنب لما سمع الهائعة، فقال رسول الله ﷺ: فذاك قد غسلته الملائكة»<sup>(٥)</sup>، كان أبوه أبو عامر يعرف بالراهب في الجاهلية، وكان أبو عامر وعبد الله بن أبي ابن سلول قد حسدا رسول الله ﷺ على ما من الله به عليه، فأما عبد الله بن أبي فاضمر النفاق، وأما أبو عامر فخرج إلى مكة، ثم قدم مع قريش يوم أحد محارباً، فسماه رسول الله ﷺ الفاسق، وأقام بمكة، فلما فتحت هرب إلى الروم، فمات كافراً هنالك سنة تسع، وقيل: سنة عشر<sup>(٦)</sup>.

٣٣ - خباب بن الأرت التميمي نسباً، الخزاعي ولاء، أبو عبد الله، لحقه سبأ في الجاهلية، فاشتريته امرأة من خزاعة، وأعتقته، كان في الجاهلية قيناً يعمل السيوف بمكة، أسلم قديماً، وكان من

(١) المعجم الكبير للطبراني ١٦٢/٣، حديث (٣٠٠١).

(٢) الاستيعاب ٣٣٤/١: أسد الغابة ٧٠٦/١: الإصابة ٤٤/٢: التحفة اللطيفة ٢٦٨/١.

(٣) حلية الأولياء ٣٥٨/١: الإصابة ٥١/٢: الاستيعاب ٣٣٨/١: أسد الغابة ٧١٤/١.

(٤) الطبقات الكبرى ٤١٥/٧: حلية الأولياء ٣٥٨/١: الإصابة ١٠٨/٢.

(٥) رواه ابن حبان في صحيحه ٤٩٥/١٥، حديث (٧٠٢٥)؛ والحاكم في المستدرک ٢٢٥/٣، حديث (٤٩١٧).

(٦) حلية الأولياء ٣٥٧/١: الإصابة ١٣٧/٢: التحفة اللطيفة ٣١٠/١.

المستضعفين، وهو أول من أظهر إسلامه، وعذب عذاباً شديداً لأجل ذلك، شهد بدرًا وما بعدها، ونزل الكوفة، مات بالكوفة منصرفه من صفين سنة سبع وثلاثين وهو ابن خمسين سنة<sup>(١)</sup>.

٣٤ - **خبيب بن يساف** (أو إساف) بن عتبة، أبو عبد الرحمن، تأخر إسلامه حتى خرج النبي ﷺ إلى بدر، فلحقه في الطريق، فأسلم، وشهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ومات في خلافة عثمان<sup>(٢)</sup>.

٣٥ - **خريم بن أوس الطائي**، كنيته أبو لحاء، لقي رسول الله ﷺ بعد منصرفه من تبوك، فأسلم، وأعطاه خالد بن الوليد الشيماء ابنة ببيعة؛ تنفيذاً لوعده النبي ﷺ أنه إن فتح الحيرة تكون له<sup>(٣)</sup>.

٣٦ - **خريم بن فاتك الأسدي**، كنيته أبو يحيى، شهد بدرًا، وهو الذي هتف به الهاتف حين جنّه الليل بأبرق العراق، قال عنه النبي ﷺ: « نعم الرجل خريم بن فاتك، لولا طول جمته، وإسبال إزاره »<sup>(٤)</sup>، فبلغ ذلك خريماً، فقطع جمته إلى أذنيه، وهو ممن نزل الرقة<sup>(٥)</sup>.

٣٧ - **خنيس بن حذافة القرشي السهمي**، أخو عبد الله بن حذافة، كان من السابقين إلى الإسلام، هاجر إلى أرض الحبشة، وعاد إلى المدينة، فشهد بدرًا وأحدًا، وأصابه بأحد جراحة، فمات منها، وتأيمت

(١) الثقات ١٠٦/٣؛ حلية الأولياء ١٤٣/١؛ الاستيعاب ٤٣٨/٢؛ الإصابة ٢٥٨/٢؛ الأعلام ٣٠١/٢.

(٢) الطبقات الكبرى ٥٣٤/٣؛ الثقات ١٠٨/٣؛ حلية الأولياء ٣٦٤/١؛ الاستيعاب ٤٤٣/٢؛ التحفة اللطيفة ٣١٧/١.

(٣) الثقات ١١٣/٣؛ حلية الأولياء ٣٦٣/١؛ الإصابة ٢٧٤/٢؛ أسد الغابة ١٦٥/٢؛ التحفة اللطيفة ٣١٨/١.

(٤) مسند الإمام أحمد ٣٢٢/٤، حديث (١٨٩٢١).

(٥) الثقات ١١٣/٣؛ حلية الأولياء ٣٦٣/١؛ الإصابة ٢٧٥/٢؛ أسد الغابة ١٦٧/٢؛ الاستيعاب ٤٤٦/٢؛ التحفة اللطيفة

اللطيفة ٣١٨/١.



- منه زوجته حفصة بنت عمر بن الخطاب، فتزوجها رسول الله ﷺ<sup>(١)</sup>.
- ٣٨ - **زيد بن الخطاب** بن نفيل القرشي العدوي، أخو عمر بن الخطاب لأبيه، يكنى أبا عبد الرحمن، كان أسن من عمر، أسلم قبله وشهد بدرًا، والمشاهد، واستشهد باليمامة، وكانت راية المسلمين معه سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر، وحزن عليه عمر حزنًا شديدًا، ولما قتل قال عمر: سبقني إلى الحسنين، أسلم قبلي، واستشهد قبلي<sup>(٢)</sup>.
- ٣٩ - **السائب بن خالد** بن سويد الأنصاري الخزرجي، أبو سهلة، شهد بدرًا، وولي اليمن لمعاوية، مات سنة إحدى وسبعين<sup>(٣)</sup>.
- ٤٠ - **سالم بن عبيد الأشجعي**، سكن الصفة، ثم انتقل إلى الكوفة، ونزلها<sup>(٤)</sup>.
- ٤١ - **سالم بن عمير**، من الأوس من بني ثعلبة بن عمرو بن عوف، شهد بدرًا، وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وهو أحد البكائين الذين جاؤوا إلى رسول الله ﷺ وهو يريد أن يخرج إلى تبوك، فقالوا: احملنا، وكانوا فقراء، فقال: ﴿لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ﴾<sup>(٥)</sup>، مات في أيام معاوية<sup>(٦)</sup>.

(١) حلية الأولياء ٣٦٠/١؛ أسد الغابة ١٨٨/٢؛ الإصابة ٣٤٥/٢؛ التحفة اللطيفة ٣٢٣/١.

(٢) الطبقات الكبرى ٣٧٦/٣؛ الثقات ١٣٦/٣؛ حلية الأولياء ٣٦٧/١؛ الإصابة ٦٠٤/٢؛ الاستيعاب ٥٥٠/٢.

(٣) الثقات ١٧٣/٣؛ حلية الأولياء ٣٧٢/١؛ أسد الغابة ٣٩٠/٢؛ الاستيعاب ٥٧١/٢؛ الإصابة ٢١/٣؛ التحفة اللطيفة ٣٧٨/١.

(٤) الطبقات الكبرى ٤٤/٦؛ حلية الأولياء ٣٧١/١؛ الإصابة ١٠/٣؛ الاستيعاب ٥٦٦/٢؛ التحفة اللطيفة ٣٧٥/١.

(٥) سورة التوبة: ٩٢.

(٦) الثقات ١٥٨/٣؛ الطبقات الكبرى ٤٨٠/٣؛ حلية الأولياء ٣٧١/١؛ الإصابة ١٠/٣؛ الاستيعاب ٥٦٧/٢؛ التحفة اللطيفة ٣٧٥/١.

٤٢ - سالم بن معقل مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة، يكنى أبا عبد الله، أحد السابقين الأولين، يعد في القراء، وكان يؤم المهاجرين بقباء وفيهم عمر بن الخطاب قبل أن يقدم رسول الله ﷺ المدينة، وكان أبو حذيفة قد تبنى سالماً، فكان ينسب إليه، ويقال: سالم بن أبي حذيفة حتى نزلت: « ادعوهم لأبائهم... الآية »، استشهد باليمامة<sup>(١)</sup>.

٤٣ - سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي، أسلم قبل خيبر، وشهدها وما بعدها من المشاهد، كان مشهوراً بالزهد، وولاه عمر إمرة حمص بعد فتح الشام، فلم يزل عليها حتى مات فيها سنة عشرين، وهو ابن أربعين سنة<sup>(٢)</sup>.

٤٤ - سفينة مولى رسول الله ﷺ، أبو عبد الرحمن، أعتقته أم سلمة على أن يخدم رسول الله ﷺ ما عاش، فخدمه عشر سنين، سماه رسول الله ﷺ سفينة؛ لأنه كان معه في سفر، فكلما أعيأ بعض القوم، ألقى عليه سيفه وترسه ورمحه حتى حمل شيئاً كثيراً، فقال النبي ﷺ: « أنت سفينة »<sup>(٣) (٤)</sup>.

٤٥ - سلمان الفارسي، أبو عبد الله، ويعرف بسلمان الخير، مولى رسول الله ﷺ، أصله من مجوس أصبهان، عاش عمراً طويلاً، قدم المدينة وأسلم، وأول مشاهدته مع رسول الله ﷺ الخندق، وهو الذي أشار على النبي ﷺ بحفر الخندق، ولم يتخلف عن مشهد بعدها، وأخى رسول

(١) الطبقات الكبرى ٨٥/٣: حلية الأولياء ١٧٦/١: الإصابة ١٣/٣: الاستيعاب ٥٦٧/٢: أسد الغابة ٣٨٢/٢: التحفة اللطيفة ٣٧٦/١.

(٢) الطبقات الكبرى ٢٩٨/٧: حلية الأولياء ٢٤٤/١: أسد الغابة ٤٨٣/٢: الاستيعاب ٦٢٥/٢: الأعلام ٩٧/٣.

(٣) رواه أحمد في مسنده ٢٢٠/٥، حديث (٢١٩٧١)؛ والطبراني في المعجم الكبير ٨٣/٧، حديث (٦٤٤٠).

(٤) حلية الأولياء ٣٦٨/١: أسد الغابة ٥٠٢/٢: الاستيعاب ٦٨٤/٢: الإصابة ١٢٣/٣: التحفة اللطيفة ٤١٠/١.

الله ﷺ بينه وبين أبي الدرداء، سئل عن نسبه، فقال: أنا سلمان ابن الإسلام، سكن الكوفة، وتوفي بالمدائن سنة خمس وثلاثين، في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه<sup>(١)</sup>.

٤٦ - شداد بن أسيد، أبو سليمان السلمي سكن البادية<sup>(٢)</sup>،

وقدم على رسول الله ﷺ فاشتكى، فقال له رسول الله ﷺ: «مالك يا شداد، قال: اشتكيت، ولو شربت ماء بطحاء لبرئت، قال: فما يمنعك، قال: هجرتي، قال: فاذهب فأنت مهاجر حيثما كنت»<sup>(٣)</sup>.

٤٧ - شقران مولى رسول الله ﷺ، اسمه صالح بن عدي، وكان

عبداً حبشياً لعبد الرحمن بن عوف، فأهداه النبي ﷺ، وقيل: بل اشتراه رسول الله ﷺ منه، فأعتقه بعد بدر، وكان فيمن حضر غسل رسول الله ﷺ عند موته، وكان يقول: أنا وضعت القطيفة تحت رسول الله ﷺ في القبر، شهد بدرًا، وهو عبد، فلم يسهم له<sup>(٤)</sup>.

٤٨ - صفوان بن بيضاء، أخو سهيل بن بيضاء، وبيضاء أمه،

وأبوه وهب بن ربيعة القرشي الفهري، وصفوان من المهاجرين الأولين، شهد بدرًا، قيل: وقتل فيها شهيداً، قتله طعيمة بن عدي، وقيل: إنه لم يقتل ببدر، وإنه مات سنة ثمان وثلاثين، بعثه النبي ﷺ في سرية عبد الله بن جحش قبل الأبواء، فنزلت فيهم: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا

(١) الطبقات الكبرى ٧٥/٤: الثقات ١٥٧/٣؛ حلية الأولياء ١٨٥/١؛ أسد الغابة ٥١٠/٢؛ التحفة اللطيفة ١٠٠/٢؛ الأعلام ١١٢/٣.

(٢) حلية الأولياء ٣٧٢/١؛ الإصابة ٣١٨/٣؛ أسد الغابة ٦١٢/٢؛ التحفة اللطيفة ٤٤١/١.

(٣) رواه الطبراني في الكبير ٢٧١/٧، حديث (٧١٠٩).

(٤) الثقات ١٨٩/٣؛ حلية الأولياء ٣٧٢/١؛ أسد الغابة ٦٣٦/٢؛ الإصابة ٣٥١/٣؛ التحفة اللطيفة ٤٤٤/١.

فِي سَكِيلِ اللَّهِ أَوْلَتِكَ يُرْجُونَ رَحْمَتَ اللَّهِ ﴿٢﴾<sup>(١)</sup>.

٤٩ - صهيب بن سنان الرومي، أبو يحيى، أحد السابقين إلى الإسلام، أسلم في دار الأرقم بعد بضعة وثلاثين رجلاً، وكان من المستضعفين بمكة المعذبين في الله عز وجل، كان أبوه من أشرف الجاهليين، وولاه كسرى على الأبله ( البصرة )، وكانت منازل قومه في أرض الموصل، على شط الفرات مما يلي الجزيرة الموصل، وبها ولد صهيب، فأغارت الروم على ناحيتهم، فسبوا صهيباً وهو صغير، فنشأ بينهم، فكان أكن، واشتراه منهم أحد بني كلب، وقدم به مكة، فابتاعه عبد الله بن جدعان التيمي، ثم أعتقه، فأقام بمكة يحترف التجارة، إلى أن ظهر الإسلام، فأسلم، ولما هاجر إلى المدينة تبعه نفر من المشركين، فنزل كنانته، وقال لهم: يا معشر قريش، تعلمون أنني من أرماكم، ووالله لا تصلون إليّ حتى أرميكم بكل سهم معي، ثم أضربكم بسيفي ما بقي في يدي منه شيء، فإن كنتم تريدون مالي دللتكم عليه، قالوا: فدلنا على مالك ونخلي عنك، فتعاهدوا على ذلك، فدلهم عليه، ولحق برسول الله ﷺ، فقال له رسول الله ﷺ: « ربح البيع أبا يحيى »<sup>(٣)</sup>، فأنزل الله عز وجل: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾<sup>(٤)</sup>، وشهد بدرًا وأحدًا والمشاهد كلها،

(١) سورة البقرة: ٢١٨.

(٢) الطبقات الكبرى ٤١٦/٣؛ الثقات ١٩١/٣؛ الجرح والتعديل ٤٢١/٤؛ حلية الأولياء ٢٧٣/١؛ أسد الغابة ٣٢٣/٣؛

الاستيعاب ٧٢٣/٢.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٦/٨، حديث (٧٣٠٨).

(٤) سورة البقرة: ٢٠٧.

- وتوفي في المدينة سنة ثمان وثلاثين للهجرة، وهو ابن سبعين سنة<sup>(١)</sup>.
- ٥٠ - **طخفة بن قيس الغفاري**، اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، فقليل: طهفة، وطخفة، وطغفة، وطقفة، وقيس بن طخيفة، ويعيش بن طخفة وغير ذلك، روي عنه حديث كراهة النوم على البطن، سكن المدينة، ومات في الصفة<sup>(٢)</sup>.
- ٥١ - **طلحة بن عمرو النضري**<sup>(٣)</sup>، نزل الصفة، وسكن البصرة<sup>(٤)</sup>.
- ٥٢ - **عباد بن خالد الغفاري**، هو الذي نزل بالسهم في البئر يوم الحديبية، وتوفي في أيام معاوية<sup>(٥)</sup>.
- ٥٣ - **عبادة بن قرص** (وقيل: قرط) الكناني الليثي، سكن البصرة، روي عنه أنه قال: إنكم لتأتون أموراً، هي أدق في أعينكم من الشعر، كنا نعدّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات، قتله الخوارج بالأهواز، وهو عائد من الغزو، وذلك سنة إحدى وأربعين للهجرة<sup>(٦)</sup>.
- ٥٤ - **عبد الرحمن بن جبر**، أبو عبس الأوسي الأنصاري، كان اسمه عبد العزى، فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن، آخى النبي ﷺ بينه وبين خنيس بن حذافة، شهد بدرًا وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله

(١) الثقات ١٩٤/٣: حلية الأولياء ١٥١/١: أسد الغابة ٣٨/٣: الإصابة ٤٤٩/٣: التحفة اللطيفة ٤٥٨/١: الأعلام ٢١٠/٣.

(٢) التاريخ الكبير ٣٦٥/٤: حلية الأولياء ٣٧٣/١: الإصابة ٥٤٤/٣: الاستيعاب ٧٧٤/٢: أسد الغابة ٩٧/٣: التحفة اللطيفة ٤٦٧/١.

(٣) عند أبي نعيم في الحلية (البصري).

(٤) الطبقات الكبرى ٥١/٧: حلية الأولياء ٣٧٤/١: الاستيعاب ٧٧٠/٢: الإصابة ٥٣٤/٣.

(٥) حلية الأولياء ٩/٢: الإصابة ٦١٤/٣.

(٦) الثقات ٣٠٢/٣: حلية الأولياء ١٦/٢: الإصابة ٦٢٧/٣: الاستيعاب ٨٠٩/٢: أسد الغابة ١٦٠/٣.



ﷺ، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف، مات بالمدينة سنة أربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة<sup>(١)</sup>.

٥٥ - عبد الرحمن بن قرط الثمالي الحمصي، سكن الشام، يقال: إنه أخو عبد الله بن قرط الثمالي<sup>(٢)</sup>.

٥٦ - عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي، حليف أبي وداعة السهمي، كان اسمه العاصي، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، وهو ابن أخي محمية بن جزء الزبيدي، انتقل إلى مصر، ومات سنة سبع وثمانين، بعد أن عمي في آخر أيامه، وهو آخر من مات بمصر من الصحابة<sup>(٣)</sup>.

٥٧ - عبد الله ( وقيل: عمرو ) بن أم مكتوم الأعمى القرشي، وهو ابن قيس بن زائدة بن الأصم، ويقال: كان اسمه الحصين، فسماه النبي ﷺ عبد الله، أسلم قديماً بمكة، وكان من المهاجرين الأولين، قدم المدينة قبل أن يهاجر النبي ﷺ إليها، وكان يؤذن للنبي ﷺ بالمدينة مع بلال، وكان رسول الله ﷺ يستخلفه على المدينة في عامة غزواته فيصلي بالناس، وهو المذكور في سورة عبس وتولى<sup>(٤)</sup>.

٥٨ - عبد الله بن أنيس الجهني، أبو يحيى، من بني وبرة، من قضاة، ويعرف بالجهني، وليس بجهني، من القادة الشجعان، كان حليفاً لبني سلمة من الأنصار، سكن البادية، وكان ينزل في رمضان إلى المدينة

(١) الطبقات الكبرى ٤٥٠/٣؛ الثقات ٢٥٤/٣؛ حلية الأولياء ٨/٢؛ أسد الغابة ٤٢٨/٣؛ الاستيعاب ٨٢٧/٢؛ الإصابة ٢٦٦/٧؛ رجحان الكفة ٢٤٤.

(٢) التاريخ الكبير ٢٤٦/٥؛ الثقات ٢٥٤/٣؛ حلية الأولياء ٧/٢؛ الإصابة ٣٥٤/٤؛ الاستيعاب ٤٨٥/٣؛ تهذيب التهذيب ٢٣٠/٦؛ التحفة اللطيفة ١٤٧/٢.

(٣) حلية الأولياء ٦/٢؛ الاستيعاب ٨٨٣/٣؛ أسد الغابة ٢٠٥/٣؛ الإصابة ٤٦/٤.

(٤) الطبقات الكبرى ٢٠٥/٤؛ حلية الأولياء ٤/٢؛ الاستيعاب ٩٩٨/٣؛ الإصابة ٦٠٠/٤.

ليلة فيسكن المسجد والصفة ليلته، صلى إلى القبلتين وشهد العقبة، وبدراً، وأحداً، والمشاهد كلها، أرسله النبي ﷺ لقتل خالد بن سفيان الهذلي، فقتله، فأعطاه النبي ﷺ مخصرته؛ ليلقاه بها يوم القيامة، وهو أحد الذين كسروا آلهة بني سلمة، رحل إلى مصر، وإفريقية، وسكن الشام، وتوفي بها سنة أربع وخمسين للهجرة<sup>(١)</sup>.

٥٩ - عبد الله بن بدر<sup>(٢)</sup> الجهني، كان اسمه عبد العزى، فسماه رسول الله ﷺ عبد الله، وكان ينزل البادية بالقبليّة من جبال جهينة، وهو أحد الأربعة الذين كانوا يحملون ألوية جهينة يوم الفتح، توفي في ولاية معاوية بن أبي سفيان<sup>(٣)</sup>.

٦٠ - عبد الله بن حُبشي الخثعمي، أبو قبيلة، سكن مكة، روى في فضائل الأعمال، وفي قطع الصدر<sup>(٤)</sup>.

٦١ - عبد الله بن حوالة الأزدي، كنيته أبو محمد، وقيل: أبو حوالة، سكن الأردن، وتوفي بها سنة ثمان وخمسين في ولاية معاوية، وهو ابن اثنتين وسبعين سنة<sup>(٥)</sup>.

٦٢ - عبد الله بن عمر بن الخطاب، أبو عبد الرحمن، أسلم بمكة مع أبيه عمر بن الخطاب، ولم يكن بلغ يومئذ، وهاجر معه إلى

(١) الثقات ٢٣٤/٣؛ حلية الأولياء ٥/٢؛ أسد الغابة ١٧٨/٣؛ الاستيعاب ٨٧٠/٣؛ الإصابة ١٥/٤؛ الأعلام ٧٣/٤.  
 (٢) عند الحاكم في المستدرک ١٩/٣، وأبي نعيم في الحلية ٦/٢ (زيد)، وعبد الله بن زيد الجهني صحابي آخر، ذكره ابن حجر في الإصابة ١٨٩/٥، والذي يدل على أن الذي من أهل الصفة هو (ابن بدر) أن أبا نعيم وصفه بأنه من حملة لواء جهينة يوم الفتح، وحامل اللواء هو (عبد الله بن بدر الجهني) كما أثبتته.  
 (٣) الطبقات الكبرى ٣٣٣/١؛ الثقات ٢٣٩/٣؛ الاستيعاب ٨٧١/٣؛ الإصابة ١٩/٤؛ رجحان الكفة ٢٣٣.  
 (٤) الثقات ٢٤٠/٣؛ حلية الأولياء ١٤/٢؛ الاستيعاب ٨٨٧/٣؛ الإصابة ٥٢/٤.  
 (٥) الثقات ٢٤٣/٣؛ حلية الأولياء ٣/٢؛ الاستيعاب ٨٩٤/٣؛ الإصابة ٦٧/٤.

المدينة، عرض على رسول الله ﷺ يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة سنة، فلم يجزه، وأول مشاهده الخندق، كان رضي الله عنه من أهل الورع والعلم، وكان كثير الاتباع لآثار رسول الله ﷺ، شديد التحري والاحتياط والتوقي في فتواه، اعتزل في الفتن عن الناس، ومات سنة ثلاث وسبعين بمكة، وهو ابن سبع وثمانين سنة<sup>(١)</sup>.

٦٣ - عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، أبو جابر، كان نقيباً، شهد العقبة، ثم بدرًا، واستشهد في أحد، في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهراً من الهجرة، ودفن هو وعمرو بن جموح في قبر واحد، وكانا متصافيين، وكان يسمى قبرهما قبر الأخوين<sup>(٢)</sup>.

٦٤ - عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو عبد الرحمن، من أهل مكة، ومن السابقين إلى الإسلام، هاجر الهجرتين، وشهد بدرًا، والمشاهد بعدها، ولازم النبي ﷺ، وكان صاحب نعليه، وحدث عن النبي ﷺ بالكثير، كان من أكابر الصحابة فضلاً وعقلاً، وقرباً من رسول الله ﷺ، وأول من جهر بقراءة القرآن بمكة، توفي سنة اثنتين وثلاثين للهجرة<sup>(٣)</sup>.

٦٥ - عبد الله ذو البجادين المزني، سمي بذو البجادين؛ لأن عمه كان يلي عليه، وهو في حجره يكرمه، فلما أسلم نزع منه كل ما كان عليه، فأبى إلا الإسلام، فأعطته أمه بجاداً من شعر، فشقه باثنتين، فاتزر بأحدهما، وارتدى بالآخر، ثم دخل على النبي ﷺ، فقال له: ما اسمك؟ قال:

(١) الطبقات الكبرى ١٤٢/٤: الثقات ٢٠٩/٣؛ حلية الأولياء ٧/٢؛ الاستيعاب ٩٥٠/٣؛ الإصابة ١٨١/٤؛ رجحان الكفة ٢٤٠.

(٢) الطبقات الكبرى ٥٦١/٣؛ الثقات ٢٢١/٣؛ حلية الأولياء ٤/٢؛ الإصابة ١٨٩/٤؛ الاستيعاب ٩٥٤/٣؛ رجحان الكفة ٢٣٩.

(٣) الطبقات الكبرى ١٥٠/٣؛ الثقات ٢٠٨/٣؛ أسد الغابة ٢٨١/٣؛ الإصابة ٢٣٣/٤؛ الاستيعاب ٩٨٧/٣.

عبد العزى، قال: بل أنت عبد الله ذو البجادين، ومات في غزوة تبوك، ونزل النبي ﷺ قبره، ودفنه بيده<sup>(١)</sup>.

٦٦ - عبید مولى رسول الله ﷺ<sup>(٢)</sup>.

٦٧ - عتبة بن النُدُر السلمي، شهد الفتح، وسكن الشام، ونزل مصر، مات سنة أربع وثمانين<sup>(٣)</sup>.

٦٨ - عتبة بن عبد السلمي: أبو الوليد، كان اسمه عتلة، فسماه النبي ﷺ عتبة، نزل الشام، وسكن حمص، توفي سنة إحدى أو اثنتين وتسعين، وهو ابن أربع وتسعين سنة، وهو آخر من مات بالشام من الصحابة<sup>(٤)</sup>.

٦٩ - عتبة بن غزوان المازني: أبو عبد الله، حليف بني عبد شمس أو بني نوفل، من السابقين الأولين، هاجر إلى الحبشة، ثم رجع مهاجراً إلى المدينة رفيقاً للمقداد، وشهد بدرًا وما بعدها، وكان من رماة الصحابة، كان عامل عمر بن الخطاب على البصرة، وهو الذي بصر البصرة وبنى مسجدها، مات في خلافة عمر سنة سبع عشرة في طريق مكة، بموضع يقال له: معدن بني سليم، وكان له يوم مات سبع وخمسون سنة<sup>(٥)</sup>.

٧٠ - عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبد الله، حليف لبني زهرة، أخو عبد الله بن مسعود، أسلم قديماً بمكة، وهاجر مع أخيه إلى أرض

(١) الثقات ٩٩/٢؛ حلية الأولياء ٣٦٥/١؛ الاستيعاب ١٠٠٣/٣؛ الإصابة ١٦١/٤.

(٢) الثقات ٢٨٤/٣؛ حلية الأولياء ١٢/٢؛ الإصابة ٤٢١/٤؛ الاستيعاب ١٠٢٠/٣.

(٣) الطبقات الكبرى ٤١٣/٧؛ الثقات ٢٩٨/٣؛ حلية الأولياء ١٥/٢؛ الإصابة ٤٤١/٤.

(٤) الطبقات الكبرى ٤١٣/٧؛ الثقات ٢٩٧/٣؛ حلية الأولياء ١٥/٢؛ الإصابة ٤٣٧/٤؛ أسد الغابة ٥٥٦/٣.

(٥) الثقات ٢٩٦/٣؛ حلية الأولياء ١٧/١؛ الإصابة ٤٣٨/٤؛ الاستيعاب ١٠٣٦/٣؛ أسد الغابة ٥٥٨/٣.

الحبشة الهجرة الثانية، فأقام بها إلى أن قدم مع جعفر بن أبي طالب، وقيل: قدم قبل ذلك، وشهد أحداً وما بعدها، مات في خلافة عمر قبل عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم<sup>(١)</sup>.

٧١ - عثمان بن مظعون القرشي الجمحي، أبو السائب، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً، وهاجر إلى الحبشة هو وابنه السائب الهجرة الأولى، وهو أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين بعدما رجع من بدر، وقبله رسول الله ﷺ بعد الموت<sup>(٢)</sup>.

٧٢ - العرياض بن سارية، أبو نجيح، أسلم قديماً، ونزل الصفة، ثم سكن الشام، ومات بها سنة خمس وسبعين، وقيل: بل مات في فتنة ابن الزبير، كان من البكائين، نزلت فيه وفي أصحابه قوله تعالى: ﴿ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ ﴾<sup>(٣)</sup> (٤).

٧٣ - عقبة بن عامر الجهني، كان قارئاً عالماً بالفرائض والفقهاء، فصيح اللسان شاعراً كاتباً، وهو أحد من جمع القرآن، شهد الفتوح، وكان هو البريد إلى عمر بفتح دمشق، وشهد صفين مع معاوية، وأمّره بعد ذلك على مصر، وتوفي بها سنة ثمان وخمسين في ولاية معاوية<sup>(٥)</sup>. معاوية<sup>(٥)</sup>. نسب نفسه إلى أهل الصفة كما في صحيح مسلم<sup>(١)</sup>.

(١) الطبقات الكبرى ١٢٦/٤: المستدرک ١٩/٣: الثقات ٢٩٧/٣: الاستيعاب ١٠٣٠/٣: الإصابة ٤٤٠/٤: أسد الغابة ٥٦٣/٣.

(٢) الطبقات الكبرى ٣٩٣/٣: الثقات ٢٦٠/٣: حلية الأولياء ١٠٢/١: الاستيعاب ١٠٥٣/٣: أسد الغابة ٥٨٩/٣: الإصابة ٤٦٢/٤.

(٣) سورة التوبة: ٩٢.

(٤) الطبقات الكبرى ٤١٢/٧: حلية الأولياء ١٣/٢: الاستيعاب ١٢٣٩/٣: أسد الغابة ١٩/٤: الإصابة ٤٨٢/٤.

(٥) الطبقات الكبرى ٣٤٣/٤: الثقات ٢٨٠/٣: حلية الأولياء ٨/٢: الاستيعاب ١٠٧٣/٣: أسد الغابة ٥١/٤: الإصابة ٥٢٠/٤.



٧٤ - **عكاشة بن محصن الأسدي**: أبو محصن، من السابقين الأولين، شهد بدرًا، وأبلى فيها بلاءً حسنًا، وانكسر في يده سيف، فأعطاه رسول الله ﷺ عودًا، فعاد في يده سيفاً يومئذ شديد المتن، أبيض الحديدية، فقاتل به، حتى فتح الله عز وجل على رسوله ﷺ، ثم لم يزل عنده يشهد به المشاهد مع رسول الله ﷺ حتى قتل في الردة وهو عنده، وكان ذلك السيف يسمى العون، شهد أحداً والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وبعثه رسول الله ﷺ إلى الغمر سرية في أربعين رجلاً، فانصرفوا، ولم يلقوا كيداً، قيل: استشهد عكاشة في قتال أهل الردة في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة للهجرة<sup>(٢)</sup>.

٧٥ - **عمار بن ياسر**، أبو اليقظان، حليف بني مخزوم، وأمه سمية مولاة لهم، كان من السابقين الأولين هو وأبوه، وكانوا ممن يعذب في الله، فكان النبي ﷺ يمر عليهم، فيقول: « صبرا آل ياسر موعدكم الجنة »<sup>(٣)</sup>، واختلف في هجرته إلى الحبشة، وهاجر إلى المدينة، وشهد المشاهد كلها، ثم شهد اليمامة، فقطعت أذنه بها، ونزل الكوفة، واستعمله عمر عليها، ولم يزل مع علي بن أبي طالب يشهد معه مشاهدته، حتى قتل بصفين سنة سبع وثلاثين ودفن هناك، وهو ابن ثلاث وتسعين سنة، وتواترت الأحاديث عن النبي ﷺ أن عماراً تقتله الفئة الباغية<sup>(٤)</sup>.

(١) رواه مسلم في صحيحه ٥٥٣/١، باب فضل قراءة القرآن في الصلاة وتعلمه، حديث (٨٠٣).  
 (٢) الطبقات الكبرى ٩٢/٣: الثقات ٣٢١/٣: حلية الأولياء ١٢/٢: الاستيعاب ١٠٨٠/٣: أسد الغابة ٦٤/٤: الإصابة ٥٣٣/٤.  
 (٣) رواه الحاكم في المستدرک ٤٣٢/٣، حديث (٥٦٤٦).  
 (٤) الطبقات الكبرى ١٥/٦: الثقات ٣٠١/٣: حلية الأولياء ١٣٩/١: الاستيعاب ١١٣٥/٣: أسد الغابة ١٢٢/٤: الإصابة ٥٧٥/٤.

- ٧٦ - عمرو بن تغلب النمري، سكن البصرة، أتى النبي ﷺ على إسلامه، فقد روي عنه أنه قال: « لقد قال لي رسول الله ﷺ كلمة ما أحب أن لي بها حمر النعم، أتى رسول الله ﷺ بشيء فأعطى قوماً، ومنع قوماً، وقال: إنا لنعطي قوماً نخشى هلعهم وجزعهم، وأكل قوماً إلى ما جعل الله في قلوبهم من الإيمان، ومنهم عمرو بن تغلب »<sup>(١)</sup>.
- ٧٧ - عمرو بن عبسة السلمي: أبو نجيح، جاء إلى النبي ﷺ في أول الإسلام، فأسلم، ويقال: إنه رابع الإسلام، واستأذن النبي ﷺ في المكث معه أو اللحوق بقومه، فأذن له بالرجوع إلى قومه، فرجع إلى بلاده، وأقام بها إلى أن هاجر بعد خيبر، وقبل الفتح فشدها، سكن الشام، ومات بها في أواخر خلافة عثمان<sup>(٢)</sup>.
- ٧٨ - عمرو بن عوف المزني، أبو عبد الله، قديم الإسلام، يقال: إنه قدم مع النبي ﷺ المدينة، ويقال: إن أول مشاهدته الخندق، وكان أحد البكائين الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿ تَوَلَّوْاْ وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ... الآية ﴾، سكن المدينة، ومات بها في آخر خلافة معاوية<sup>(٣)</sup>.
- ٧٩ - عمير بن عوف، مولى سهيل بن عمرو القرشي العامري خطيب قريش، كنيته أبو عمرو، من مولدي مكة، شهد بدرًا واحدًا والخندق وما بعدها من المشاهد مع رسول الله ﷺ، مات في خلافة عمر بن الخطاب وصلى عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه<sup>(٤)</sup>.

(١) رواه أحمد في مسنده ٦٩/٥، حديث (٢٠٦٩٢).

(٢) الثقات ٢٦٩/٣؛ حلية الأولياء ١١/٢؛ الاستيعاب ١١٦٦/٣؛ الإصابة ٦٠٧/٤.

(٣) الطبقات الكبرى ٢١٤/٤؛ الثقات ٢٦٩/٣؛ حلية الأولياء ١٥/٢؛ الاستيعاب ١١٩٢/٣؛ الإصابة ٦٦٠/٤.

(٤) الثقات ٢٧١/٣؛ حلية الأولياء ١٠/٢؛ الاستيعاب ١١٩٦/٣؛ الإصابة ٦٦٠/٤.

(٥) الطبقات الكبرى ٤٠٧/٣؛ الثقات ٣٠١/٣؛ الاستيعاب ١٢١٩/٣؛ الإصابة ٧٢٤/٤.

٨٠ - عويم بن ساعدة الأنصاري: أبو عبد الرحمن، من حلفاء بني عمرو بن عوف، وقيل: من أنفسهم، شهد العقبة وبدراً وأحداً والمغازي كلها مع رسول الله ﷺ، مات في خلافة عمر بن الخطاب، وهو ابن خمس وستين سنة<sup>(١)</sup>.

٨١ - عياض بن حمار المجاشعي، وكان حليفاً لأبي سفيان بن حرب، وكان صديقاً لرسول الله ﷺ قديماً، وكان إذا قدم مكة لا يطوف إلا في ثياب رسول الله ﷺ؛ لأنه كان من الجملة الذين لا يطوفون إلا في ثوب أحمسي، وفد على النبي ﷺ قبل أن يسلم، ومعه نجبية يهديها إليه، فقال: «□أسلمت؟ قال: لا، قال: إن الله نهاني أن أقبل زبد<sup>(٢)</sup> المشركين»<sup>(٣)</sup>، فأسلم، فقبلها منه، وهو ممن سكن البصرة<sup>(٤)</sup>.

٨٢ - غرفة الأزدي، وهو الذي دعا له رسول الله ﷺ فقال: «اللهم بارك له في صفقته»<sup>(٥)</sup>.

٨٣ - فرات بن حيان العجلي، حليف بني سهم، وهو أحد الأربعة الذين أسلموا من ربيعة، وكان هادياً في الطريق، بعث رسول الله ﷺ سرية مع زيد بن حارثة؛ ليعترضوا عيراً لقريش، وكان دليل قريش فرات بن حيان، فأصابوا العير، وأسروا فرات بن حيان، فأتوا به رسول الله ﷺ، فلم

(١) حلية الأولياء ١١/٢؛ الثقات ٣١٦/٣؛ الاستيعاب ١٢٤٨/٣؛ الإصابة ٧٤٥/٤.

(٢) الزيد: الرشد والعطاء.

(٣) رواه أبو داود في سننه ١٧٣/٣، حديث (٣٠٥٧)؛ والترمذي في سننه ١٤٠/٤، حديث (١٥٧٧).

(٤) حلية الأولياء ١٦/٢؛ الثقات ٣٠٨/٣؛ تهذيب الكمال ٥٦٥/٢٢؛ الاستيعاب ١٢٣٢/٣؛ الإصابة ٧٥٢/٤.

(٥) هكذا ذكره الحافظ في الإصابة ٣١٩/٥، ولم أجد في السنن، والمروي أن رسول الله ﷺ مر بعبد الله بن جعفر، وهو يبيع بيع الغلمان أو الصبيان، قال: «اللهم بارك له في بيعه»، أو قال: «في صفقته». قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨٦/٩: رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات.

(٦) الإصابة ٣١٩/٥.

يقتله، فمر بحليف له من الأنصار، فقال: إني مسلم، فقال الأنصار: يا رسول الله، إنه يقول: إنه مسلم، فقال: « إن فيكم رجالاً نكلهم إلى إيمانهم، منهم فرات بن حيان<sup>(١)</sup>، وأطلقه، ولما أسلم حسن إسلامه، وفقه في الدين، وكرم على النبي ﷺ حتى إنه أقطعه أرضاً باليمامة تغل أربعة آلاف، وسيّره النبي ﷺ إلى ثمامة بن أثال في قتل مسيلمة وقتاله، ولم يزل يغزو مع رسول الله ﷺ إلى أن توفى رسول الله ﷺ، فانتقل إلى مكة، فنزلها، وكان عقبه بها، ونزل الكوفة أيضاً، وابتنى بها داراً في بني عجل<sup>(٢)</sup>.

٨٤ - فضالة بن عبيد الأنصاري الأوسي: أبو محمد، أسلم قديماً، ولم يشهد بدرًا، وشهد أحداً فما بعدها، وشهد فتح الشام ومصر، ثم سكن الشام، وولي الغزو، وولاه معاوية قضاء دمشق بعد أبي الدرداء، مات بها سنة ثلاث وخمسين في خلافة معاوية<sup>(٣)</sup>.

٨٥ - قرّة بن إياس المزني: أبو معاوية، سكن البصرة، وهو جد إياس بن معاوية بن قرّة قاضي البصرة، قتل في حرب الأزارقة، سنة أربع وستين للهجرة<sup>(٤)</sup>.

٨٦ - كعب بن عمرو الأنصاري: أبو اليسر، شهد العقبة وبدرًا، وهو ابن عشرين سنة، وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب، وكان رجلاً قصيراً، والعباس رجلاً طويلاً ضخماً جميلاً، فقال له النبي ﷺ: « لقد

(١) رواه أبو داود في سننه ٤٨/٣، حديث (٢٦٥٢): وأحمد في مسنده ٣٣٦/٤، حديث (١٨٩٨٥).  
(٢) الطبقات الكبرى ٤٠/٦: الثقات ٣٣٣/٣: حلية الأولياء ١٧/٢: الاستيعاب ١٢٥٨/٣: أسد الغابة ٣٣٥/٤: الإصابة ٣٥٧/٥.

(٣) حلية الأولياء ١٧/٢: أسد الغابة ٣٤٦/٤: الاستيعاب ١٢٦٢/٣: أسد الغابة ٣٨١/٤: الإصابة ٣٧١/٥.

(٤) الثقات ٣٤٦/٣: حلية الأولياء ١٨/٢: الاستيعاب ١٢٨٠/٣: الإصابة ٤٣٣/٥.

أعانك عليه ملك كريم»<sup>(١)</sup>، وهو الذي انتزع راية المشركين يوم بدر، وكانت بيد أبي عزيز بن عمير، وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، ثم شهد صفين مع علي رضي الله عنه، يعد في أهل المدينة، وبها كانت وفاته سنة خمس وخمسين، في ولاية معاوية، وهو آخر من مات من أهل بدر<sup>(٢)</sup>.

٨٧ - كعب بن مالك الخزرجي الأنصاري: أبو عبد الله، شهد العقبة، وباع بها، وتخلف عن بدر، وشهد أحداً وما بعدها، وتخلف في تبوك، وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم، وكان من شعراء رسول الله ﷺ، توفي في زمن معاوية سنة خمسين، وهو ابن سبع وسبعين، وكان قد عمي وذهب بصره في آخر عمره<sup>(٣)</sup>.

٨٨ - مسطح بن أثاثة: أبو عباد، كان اسمه عوفاً، ولقب بمسطح فغلب عليه، وأمه بنت خالة أبي بكر رضي الله عنه، كان أبو بكر الصديق - رضي الله عنه - ينفق عليه لفقره وقرايته، فلما خاض في قصة الإفك آلى أن لا ينفق عليه، فلما نزلت: « فليعفوا وليصنعوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم » عاد أبو بكر إلى الإنفاق، وقال: بلى أنا أحب أن يغفر الله تعالى لي<sup>(٤)</sup>، شهد مسطح بديراً وأحداً والمشاهد كلها مع رسول

(١) رواه أحمد في مسنده ٣٥٢/١، حديث (٣٣١٠).

(٢) الطبقات الكبرى ٥٨١/٣؛ الثقات ٣٥٢/٣؛ حلية الأولياء ١٩/٢؛ الاستيعاب ١٧٧٦/٤؛ أسد الغابة ٤٥٧/٤؛ الإصابة ٤٦٨/٧.

(٣) الثقات ٣٥١/٣؛ الجرح والتعديل ١٦٠/٧؛ الاستيعاب ١٣٢٤/٣؛ أسد الغابة ٤٦١/٤؛ الإصابة ٦١٠/٥؛ التحفة اللطيفة ٣٩٦/٢؛ الأعلام ٢٢٨/٥.

أنكر الدكتور / سامي مكي في كتابه "ديوان كعب بن مالك" ص ٧٧ صحة نسبته إلى أهل الصفة، واستدل على ذلك بأنه أنصاري.

(٤) صحيح البخاري ٩٤٥/٢، حديث (٢٥١٨)؛ وصحيح مسلم ٢١٣٦/٤، حديث (٢٧٧٠).



الله ﷺ، توفيت سنة أربع وثلاثين، وهو يومئذ ابن ست وخمسين سنة<sup>(١)</sup>.

٨٩ - مسعود بن الربيع القاري، يكنى أبا عمير، من القارة، وهم الهون بن خزيمة بن مدركة، وهو أحد حلفاء بني زهرة، أسلم قديماً بمكة، قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وأخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبيد بن التيهان، شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، مات سنة ثلاثين، وقد زاد سنه على الستين<sup>(٢)</sup>.

٩٠ - مصعب بن عمير القرشي العبدري، أبو عبد الله، أحد السابقين إلى الإسلام، أسلم قديماً، والنبى ﷺ في دار الأرقم، وكنتم إسلامه خوفاً من أمه وقومه، كان أنعم غلام بمكة وأجوده حلة، فعلم بإسلامه عثمان بن طلحة، فأخبر أهله، فأوثقوه فلم يزل محبوساً إلى أن هرب مع من هاجر إلى الحبشة، ثم رجع إلى مكة، بعثه النبي ﷺ إلى المدينة بعد العقبة الثانية يقرئهم القرآن، ويفقههم في الدين، وكان يدعى القارئ المقرئ، فأسلم أهل المدينة على يده قبل قدوم النبي ﷺ إليها، ويقال: إنه أول من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة، شهد بدرًا، ثم شهد أحداً، وكان معه اللواء، فاستشهد<sup>(٣)</sup>.

٩١ - معاذ بن الحارث الأنصاري الخزرجي: أبو حليلة، يقال له: القاري، شهد الخندق، ولم يدرك من حياة النبي ﷺ إلا ست سنين، وشهد الجسر مع أبي عبيدة، وهو الذي أقامه عمر يصلي التراويح في شهر

(١) الطبقات الكبرى ٥٣/٣: الثقات ٣٨٢/٣: حلية الأولياء ٢٠/٢: الاستيعاب ١٤٧٢/٤: الإصابة ٩٣/٦: الأعلام ٢١٥/٧.

(٢) الطبقات الكبرى ١٦٨/٣: الثقات ٣٩٥/٣: حلية الأولياء ٢١/٢: الاستيعاب ١٣٩٢/٣.

(٣) الطبقات الكبرى ١١٦/٣: الثقات ٣٦٨/٣: حلية الأولياء ١٠٦/١: الاستيعاب ١٤٧٣/٤: الإصابة ١٢٣/٦: الأعلام ٢٤٨/٧.

- رمضان، قتل بالحررة سنة ثلاث وستين، وهو ابن تسع وستين سنة<sup>(١)</sup>.
- ٩٢ - معاوية بن الحكم السلمي، كان يسكن في بني سليم، وينزل المدينة، وهو الذي شمت العاطس في الصلاة جاهلاً بالحكم<sup>(٢)</sup>.
- ٩٣ - المقداد بن الأسود، نسب إلى الأسود بن عبد يغوث بن وهب الزهري؛ لأنه كان تبناه، وحالفه في الجاهلية، فقليل: المقداد بن الأسود، وهو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك البهراني، أسلم قديماً، وتزوج ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب ابنة عم النبي ﷺ، وهاجر الهجرتين، وشهد بدرًا، والمشاهد بعدها، وكان فارساً يوم بدر حتى إنه لم يثبت أنه كان فيها على فرس غيره، مات بالجرف سنة ثلاث وثلاثين، وهو ابن سبعين سنة، وحمل على رقاب الرجال إلى المدينة، وصلّى عليه عثمان بن عفان<sup>(٣)</sup>.
- ٩٤ - هلال مولى المغيرة بن شعبة<sup>(٤)</sup>.
- ٩٥ - هند بن حارثة بن هند الأسلمي، شهد بيعة الرضوان مع إخوة له سبعة، وهم: هند وأسماء وخراش وذؤيب وفضالة وسلمة ومالك وحرمان، ولم يشهدا إخوة في عددهم غيرهم، ولزم منهم النبي ﷺ اثنان أسماء وهند، قال أبو هريرة رضي الله عنه: « ما كنت أرى أسماء وهند ابني حارثة إلا خادمين لرسول الله ﷺ من طول لزومهما بابه وخدمتهما

(١) الثقات ٤٢٢/٥؛ حلية الأولياء ٢١/٢؛ الاستيعاب ١٤٠٧/٣؛ الإصابة ١٣٩/٦.

(٢) حلية الأولياء ٣٣/٢؛ الاستيعاب ١٤١٥/٣؛ أسد الغابة ١٩٩/٥؛ الإصابة ١٤٨/٦.

(٣) الثقات ٣٧١/٣؛ حلية الأولياء ٢٠/٢؛ الاستيعاب ١٤٨٠/٤؛ أسد الغابة ٢٤٢/٥؛ الإصابة ٢٠٢/٦.

(٤) حلية الأولياء ٢٤/٢؛ الإصابة ٥٥٠/٦.

إياه □»<sup>(١)</sup>، مات هند بن حارثة بالمدينة، في خلافة معاوية<sup>(٢)</sup>.

٩٦ - وابصة بن معبد الأسدي، من بني أسد بن خزيمة، يكنى أبا شداد، ويقال: أبا قرصافة، وفد على النبي ﷺ سنة تسع، سكن الكوفة، ثم تحول إلى الرقة، وولي قضاءها أيام هارون الرشيد، ومات بها، وعقبه بها<sup>(٣)</sup>.

٩٧ - وائلة بن الأسقع الليثي، أبو الأسقع، وقيل: أبو قرصافة، كان ينزل ناحية المدينة، ثم وقع الإسلام في قلبه، فقدم على رسول الله ﷺ وهو يتجهز إلى تبوك، فأسلم، وخرج مع رسول الله ﷺ إلى تبوك، خدم النبي ﷺ ثلاث سنين، ولما قبض ﷺ خرج إلى الشام، وشهد فتح دمشق وحمص، توفي سنة ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وخمس سنين، وقيل: مات سنة خمس وثمانين، وهو آخر من مات بدمشق من الصحابة<sup>(٤)</sup>.

٩٨ - وهب بن حذيفة بن عباد بن خالد الغفاري، ويقال: المزني، ويقال: الثقفي، حجازي، روي عنه حديث واحد عن النبي ﷺ: « إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع فهو أحق به □»<sup>(٥)</sup>، عاش إلى خلافة معاوية<sup>(٦)</sup>.

٩٩ - يسار الجهمي: أبو فكيهة، مولى صفوان بن أمية، وقيل: مولى بني عبد الدار، ويقال: أصله من الأزدي، أسلم قديماً، فربط أمية بن

(١) سبق تخريجه.

(٢) الثقات ٤٣٨/٣: الاستيعاب ١٥٤٤/٤: أسد الغابة ٣٨٨/٥. لم يذكره المعتون بجمع أسماء أهل الصفة فيهم.

(٣) الطبقات الكبرى ٤٧٦/٧: الثقات ٤٣١/٣: حلية الأولياء ٢٣/٢: الاستيعاب ١٥٦٣/٤: الإصابة ٥٩٠/٦.

(٤) الطبقات الكبرى ٤٠٧/٧: الثقات ٤٢٦/٣: حلية الأولياء ٢١/٢: الجرح والتعديل ٤٧/٩: الاستيعاب ١٥٦٣/٤: الإصابة ٥٩١/٦.

(٥) رواه الترمذي ٨٩/٥، حديث (٢٧٥١)، قال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

(٦) الجرح والتعديل ٢٢/٩: أسد الغابة ٤٢٥/٥: الإصابة ٦٢٢/٦. لم يذكره المعتون بجمع أسماء أهل الصفة فيهم.

خلف في رجله حبلاً، فجره حتى ألقاه في الرمضاء، وجعل يخنقه، فجاء أخوه أبي ابن خلف، فقال: زده، فلم يزل على ذلك، حتى ظن أنه مات، فمر أبو بكر الصديق رضي الله عنه فاشتراه، وأعتقه<sup>(١)</sup>.

وقد ذكر بعض العلماء عدداً من الصحابة في أهل الصفة، وهم ليسوا من أهلها لدى التحقيق، وهم:

١ - أبو أيوب الأنصاري: واسمه خالد بن زيد، شهد العقبة وبدراً وما بعدها، وكان شجاعاً صابراً تقياً محباً للغزو والجهاد، نزل عليه النبي ﷺ لما قدم المدينة، فأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده، نفى أبو نعيم نزوله الصفة، وقال: «استغنى عن الصفة ونزولها، شهد بدراً، والعقبة، وسائر المشاهد، وهو من أهل العقبة لا من أهل الصفة، توفى بالقسطنطينية سنة اثنتين وخمسين للهجرة، ودفن في أصل سورها»<sup>(٢)</sup>.

٢ - أبو سعيد الخدري: سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري، كان من ملازمي النبي ﷺ، استصغر بأحد، واستشهد أبوه بها، أول مشاهدته الخندق، وغزا مع رسول الله ﷺ اثنتي عشرة غزوة، وروى عنه أحاديث كثيرة، توفى في المدينة سنة أربع وسبعين للهجرة<sup>(٣)</sup>، قال أبو نعيم: «وحاله قريب من حال أهل الصفة، وإن كان أنصاري الدار؛ لإيثاره التصبر واختياره للفقير والتعفف»<sup>(٤)</sup>.

٣ - أوس بن حذيفة الثقفي، وقيل: أوس بن أبي أوس، قال أبو نعيم: «ونسبته إلى أهل الصفة وهم، فإنه قدم وافداً مع وفد ثقيف على

(١) حلية الأولياء ٢/٢٤: الاستيعاب ٤/١٥٨٢: الإصابة ٧/٣٢٢.

(٢) الطبقات الكبرى ٣/٤٨٥: الإصابة ٢/٢٣٤: حلية الأولياء ١/٣٦١: الأعلام ٢/٢٩٥.

(٣) الاستيعاب ٢/٦٠٢: تذكرة الحفاظ ١/٤٤: الإصابة ٣/٧٨، الإيعام ٣/٨٧.

(٤) حلية الأولياء ١/٣٧٠.

رسول الله ﷺ في آخر عهده، وهو من المالكين مع الأحلاف الذين أنزلهم النبي ﷺ القبة لا الصفة، وكان ينصرف إليهم بعد العشاء الآخرة، فيحدثهم<sup>(١)</sup>.

٤ - ثابت بن الضحاك الأنصاري، أبو زيد الأشهلي، شهد بدرًا، وكان رديف رسول الله ﷺ يوم الخندق، ودليله إلى حمراء الأسد، وممن بايع تحت الشجرة، سكن الشام، وانتقل إلى البصرة، وحديثه عند أهلها، مات سنة خمس وأربعين، عده بعضهم من أهل الصفة، ونفى أبو نعيم ذلك، وقال: «هو من أهل الشجرة، أنصاري الدار، ليس من أهل الصفة بشيء»<sup>(٢)</sup>.

٥ - ثابت بن وديعة بن خذام الأنصاري، يكنى أبا سعد، كان أبوه وديعة بن خذام من المنافقين، سكن ثابت الكوفة، وحديثه عند أهلها، عده بعضهم من أهل الصفة، ونفى أبو نعيم ذلك، وقال: «نزل الكوفة، لا الصفة»<sup>(٣)</sup>.

٦ - حبيب بن زيد بن عاصم الأنصاري، شهد أحداً، وبعثه رسول الله ﷺ إلى مسيلمة الكذاب باليمامة، فكان مسيلمة إذا قال له: أتشهد أن محمداً رسول الله، قال: نعم، وإذا قال له: أتشهد أني رسول الله، قال: أنا أصم، لا أسمع، فعل ذلك مراراً، فقطعه مسيلمة عضواً عضواً، ومات شهيداً رحمه الله. عده بعضهم من أهل الصفة، ونفى أبو

(١) الطبقات الكبرى ٥/٥١٠: حلية الأولياء ١/٣٤٧، أسد الغابة ١/٣١٢: الاستيعاب ١/١٢٠: الإصابة

(٢) الثقات ٣/٤٤: حلية الأولياء ١/٣٥١: الإصابة ١/٣٩١.

(٣) الطبقات الكبرى ٤/٣٧٣: الثقات ٣/٤٤: حلية الأولياء ١/٣٥١: أسد الغابة ١/٤٥٩: الإصابة ١/٣٩٧: التحفة

اللطيفة ١/٢٢٩.

- نعيم نسبه إليهم، وقال: « هو من أهل العقبة، فصحفت»<sup>(١)</sup>.
- ٧ - حجاج بن عمرو الأسلمي، نفي أبو نعيم في الحلية نسبه لأهل الصفة<sup>(٢)</sup>.
- ٨ - حذيفة بن أسيد الأنصاري: أبو سريحة، بايع تحت الشجرة، ونزل الكوفة، وتوفي بها سنة اثنتين وأربعين<sup>(٣)</sup>، قال السخاوي: « ذكره بعضهم في أهل الصفة، وفيه نظر»<sup>(٤)</sup>.
- ٩ - دكين بن سعيد المزني، وقيل: الخثعمي، قدم على النبي ﷺ في أربعمائة نفر يستطعمونه، فأطعمهم، وزودهم، سكن الكوفة<sup>(٥)</sup>، قال أبو نعيم: «لا أعلم لاستيطانه الصفة ونزولها أثراً صحيحاً»<sup>(٦)</sup>.
- ١٠ - سعد بن أبي وقاص القرشي، أبو إسحاق، أحد العشرة المبشرين بالجنة، وأحد الستة الذين عينهم عمر للخلافة، أسلم وهو ابن سبع عشرة سنة، شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وأبلى يوم أحد بلاء عظيمًا، وهو أول من أراق دماً في سبيل الله، وأول من رمي بسهم في سبيل الله، افتتح القادسية، ونزل أرض الكوفة، فجعلها خططاً لقبائل العرب، وابتنى بها داراً، فكثرت الدور فيها، وظل والياً عليها مدة عمر بن الخطاب، وأقره عثمان زمنًا، ثم عزله، فعاد إلى المدينة، فأقام قليلاً، وفقد بصره، وتوفي فيها بالعقيق

(١) حلية الأولياء ١/٣٥٥: الإصابة ٢/١٩: أسد الغابة ١/٦٧٥: الاستيعاب ١/٣٢٠.

(٢) الطبقات الكبرى ٤/٢١٨: حلية الأولياء ١/٣٥٧.

(٣) الثقات ٣/٨١: الطبقات الكبرى ٦/٢٤: حلية الأولياء ١/٣٥٥: أسد الغابة ١/٧٠٣: الإصابة ٢/٤٣: الاستيعاب ٤/١٦٦٧.

(٤) التحفة اللطيفة ١/٢٦٨.

(٥) الثقات ٣/١١٨: الاستيعاب ٢/٤٦٢: التحفة اللطيفة ١/٣٣١.

(٦) حلية الأولياء ١/٣٦٥.



سنة ست وخمسين للهجرة<sup>(١)</sup>. وقد نُسب إلى أهل الصفة اعتماداً على قول سعد رضي الله عنه: فينا نزلت: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾، والآية مكية، ولم تنزل في أهل الصفة<sup>(٢)</sup>.

١١ - **الطفاوي الدوسي**، ذكره في أهل الصفة أبو نعيم في الحلية<sup>(٣)</sup>، وتبعه السخاوي في رجحان الكفة<sup>(٤)</sup>، لما روي عنه أنه قال: قدمت قدمت المدينة فتوثيت عند أبي هريرة شهراً، فأخذتني الحمى، فوعكت، فدخل رسول الله ﷺ المسجد، فقال: « أين الغلام الدوسي؟ فقيل: هو ذاك موعوك في ناحية المسجد، فجاء رسول الله ﷺ فقال: معروفاً<sup>(٥)</sup>».

قلت: لم يذكره أحد ممن اعتنى بجمع أسماء الصحابة فيهم، وهو أحد الرواة عن أبي هريرة رضي الله عنه، فلعله تابعي، كما رجحه محقق كتاب رجحان الكفة<sup>(٦)</sup>. قال الترمذي في سننه<sup>(٧)</sup> بعد أن أورد للطفاوي حديثاً في الطيب من روايته عن أبي هريرة: «□□ الطفاوي لا نعرفه إلا في هذا الحديث، ولا نعرف اسمه□□»، وفي تقريب التهذيب<sup>(٨)</sup>: «الطفاوي شيخ لأبي نضرة لم يسم، من الثالثة، لا يعرف».

١٢ - **شهداء بئر معونة**: وهم السبعون الذين بعثهم النبي ﷺ في

(١) الطبقات الكبرى ١٣٩/٣: حلية الأولياء ٩٢/١: أسد الغابة ٤٥٢/٢: الإصابة ٧٣/٣: التحفة اللطيفة ٣٩٣/١: الأعلام ٨٧/٣.

(٢) السيرة النبوية الصحيحة ٢٦٣/١.

(٣) حلية الأولياء ٣٧٥/١.

(٤) رجحان الكفة ٣١٧.

(٥) الأحاد والمثاني ٢٢٣/٥: حلية الأولياء ٣٧٥/١. وقد رويت هذه القصة في أبي هريرة أيضاً، وسبق تخريجها.

(٦) رجحان الكفة ٣١٧.

(٧) سنن الترمذي ١٠٧/٥.

(٨) تقريب التهذيب ٧٠٨/١.

غزوة بئر معونة، يرى ابن تيمية<sup>(١)</sup>، وابن حجر<sup>(٢)</sup>، والسخاوي<sup>(٣)</sup> وغيرهم<sup>(٤)</sup> أنهم من أهل الصفة، وهذا فيه نظر؛ وذلك لما يأتي:

١ - أنهم من الأنصار، والأنصار لهم دار وأهل، وليسوا بحاجة لنزول الصفة، وإن كان عدد منهم نزلها، إلا أنهم لم يبلغوا السبعين في وقت واحد، ففي الصحيحين<sup>(٥)</sup> من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه: « أن النبي ﷺ أتاه رعل، وذكوان، وعصية، وبنو لحيان، فزعموا أنهم قد أسلموا، واستمدوه على قومهم، فأمدهم النبي ﷺ بسبعين من الأنصار، قال أنس: كنا نسميهم القراء، يحطبون بالنهار، ويصلون بالليل، فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة، غدروا بهم، وقتلوهم، فقنت شهراً يدعو على رعل، وذكوان، وبنو لحيان ».

٢ - أنهم كانوا يسمون بـ "القراء"، لا بأهل الصفة كما بينها الرواية السابقة.

٣ - أنهم كانوا يعملون في النهار بجمع الحطب، ثم يبيعونه، وينفقونه على أهل الصفة، كما ورد في رواية مسلم<sup>(٦)</sup>: « وكانوا بالنهار يجيئون بالماء، فيضعونه في المسجد، ويحتطبون، فيبيعونه، ويشترون به الطعام لأهل الصفة والفقراء »، فلو كانوا من أهل الصفة، لخرجوا منها، واستغنوا بعملهم عن الجلوس فيها، إذ المشهور من حال أهل الصفة أنه لا

(١) مجموع الفتاوى ٨٠/١١.

(٢) فتح الباري ٥٣٦/١.

(٣) رجحان الكفة ١٤٠.

(٤) البدء والتاريخ ٢١١/٤؛ عمدة القاري شرح صحيح البخاري ٩٨/١٤.

(٥) صحيح البخاري ١١١٥/٣، كتاب الجهاد والسير، باب العون بالمدد، حديث (٢٨٩٩): صحيح مسلم

١٥١١/٣، كتاب الإمارة، باب ثبوت الجنة للشهيد، حديث (٦٧٧).

(٦) صحيح مسلم ١٥١١/٣، كتاب الإمارة، باب ثبوت الجنة للشهيد، حديث (٦٧٧).

عمل لهم، ولا مال.

٤ - كانوا لا يبيتون في الليل في المسجد كما هو حال أهل الصفة، بل كانوا ينتحون ناحية من المدينة؛ ليتدارسوا القرآن، ويصلوا، حتى إن أهل المسجد يحسبون أنهم في بيوتهم، وأهليهم يحسبون أنهم في المسجد، وقد بين ذلك رواية أحمد وابن حبان وفيها: «كان شباب من الأنصار سبعين رجلاً، يقال لهم: القراء، قال: كانوا يكونون في المسجد، فإذا أمسوا انتحوا ناحية من المدينة، فيتدارسون، ويصلون، يحسب أهلهم أنهم في المسجد، ويحسب أهل المسجد أنهم في أهليهم»<sup>(١)</sup>.

٥ - لم يذكر المعتون بجمع أسماء أهل الصفة أن شهداء بئر معونة من أهل الصفة، وخاصة حرام بن ملحان، الذي صرح باسمه أنس رضي الله عنه - كما في رواية مسلم حيث قال: «فبعث إليهم سبعين رجلاً من الأنصار، يقال لهم: القراء، فيهم خالي حرام»، حتى إن السخاوي الذي اعتبر شهداء بئر معونة من أهل الصفة، لم يذكر أحداً منهم في كتابه رجحان الكفة في بيان نبذة من أخبار أهل الصفة.

ومن هنا يمكنني القول بأن حال هؤلاء الشباب، وملازمتهم المسجد كان فيه شبه بأهل الصفة، مما أدى إلى عدّهم من أهلها.

### المصنفات في أهل الصفة:

لقد اعتنى عدد من العلماء بجمع أسماء أهل الصفة، وتتبع أخبارهم وأحوالهم في مصنفات مفردة، أو ضمن مؤلفاتهم، ومما وقفت عليه:

١ - الطبقات الكبرى: لمحمد بن سعد (ت ٢٣٠ هـ)، وهو أقدم من عقد فصلاً في أهل الصفة<sup>(٢)</sup>.

(١) مسند الإمام أحمد ٣/٢٣٥، حديث (١٣٤٨٧): صحيح ابن حبان ١٦/٢٥٣، حديث (٧٢٦٣).

(٢) الطبقات الكبرى ١/٢٥٥-٢٥٦.

- ٢ - طبقات النساك<sup>(١)</sup>: لأبي سعيد ابن الأعرابي (ت ٣٤٠هـ)<sup>(٢)</sup>، وهو من أوائل من اعتنى بذكر أسمائهم.
- ٣ - المستدرک علی الصحیحین<sup>(٣)</sup>: للحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ)، أورد فيه ستة وثلاثين اسماً من أهل الصفة.
- ٤ - تاريخ أهل الصفة<sup>(٤)</sup>: لأبي عبد الرحمن السلمي (ت ٤١٢ هـ)<sup>(٥)</sup>.
- ٥ - حلية الأولياء: لأبي نعيم الأصفهاني (ت ٤٣٠ هـ)، حيث جمع فيه كل ما ذكره السابقون، وزاد عليه حتى بلغ عدد من ذكرهم سبعة وتسعين اسماً<sup>(٦)</sup>.

(١) كشف الظنون ١١٠٨/٢.

(٢) هو: أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، أبو سعيد ابن الأعرابي، مؤرخ، من علماء الحديث، من أهل البصرة، تصوف، وصحب الجنيد، وانتقل إلى الحجاز، فكان شيخ الحرم المكي، وتوفي بمكة سنة (٣٤٠ هـ). له: المعجم في أسماء شيوخه، وطبقات النساك، وتاريخ البصرة، والاختصاص في ذكر الفقر والغنى، ومعاني الزهد وأقوال الناس فيه وصفة الزاهدين، وغيرها. الأعلام ٢٠٨/١.

(٣) المستدرک ١٩/٣.

(٤) كشف الظنون ٢٨٦/١، وذكره باسم "تاريخ أهل الصفة".

(٥) هو: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى الأزدي السلمي النيسابوري، أبو عبد الرحمن، من علماء المتصوفة، قال الذهبي: «شيخ الصوفية وصاحب تاريخهم وطبقاتهم وتفسيرهم»، بلغت تصانيفه مئة أو أكثر، منها: حقائق التفسير، وطبقات الصوفية، ومناهج العارفين، وبيان زلل الفقراء ومناقب آدابهم، ولد في نيسابور، وتوفي فيها سنة (٤١٢ هـ). الأعلام للزركلي ٩٩/٦.

(٦) ذكر الدكتور/ أكرم العمري في كتابه "السيرة النبوية الصحيحة" أن أبا نعيم لم يذكر في الحلية إلا اثنين وخمسين اسماً فقط، وأنه ينقل من مصدر أسبق لا يصرح باسمه، وذلك في معرض رده على السمهودي الذي قال: إن أبا نعيم سرد أسماء أهل الصفة في الحلية فزادوا على المائة.

قلت: وهذا وهم من العمري؛ بل ما قاله السمهودي هو الصحيح، فأبو نعيم ذكر (٩٧) اسماً، وصرح بأنه ينقل عن ابن الأعرابي والسلمي في الجزء الثاني من الحلية (انظر: ٢٥/٢). والذي يظهر لي أن العمري وقع في هذا الوهم؛ لأنه لم يتابع تراجم أسماء أهل الصفة في الجزء الثاني من النسخة التي اعتمدها، بل اقتصر

- ٦ - منهاج الدين<sup>(١)</sup>: للهجويري (ت ٤٦٥ هـ)<sup>(٢)</sup>، بيّن فيه مناقب أهل الصفة بالتفصيل.
- ٧ - رسالة في أهل الصفة<sup>(٣)</sup>: لشيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ).
- ٨ - التحفة في الكلام على أهل الصفة<sup>(٤)</sup>: لتقي الدين السبكي (ت ٧٥٦ هـ)
- ٩ - رجحان الكفة في بيان نبذة من أخبار أهل الصفة<sup>(٥)</sup>، لشمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، ذكر فيه مائة وأربعة أسماء.
- ١٠ - وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى: لنور الدين السمهودي (ت ٩١١ هـ)، حيث عقد فصلاً عن الصفة وأهلها<sup>(٦)</sup>.
- ١١ - تحفة أهل الزلفة في التوسل بأهل الصفة<sup>(٧)</sup>: للمرتضى

على الجزء الأول الذي فيه ترجمة (٥٢) اسماً، فوقع في هذا الخطأ. راجع حلية الأولياء ٢/٢ - ٣٣.

(١) أشار إلى كتابه هذا في كشف المحجوب ص ٢٨٤، حيث قال: والآن أورد ذكر أصحاب صفة رسول الله ﷺ على سبيل الإيجاز والاختصار في هذا الكتاب، وقد ألفت قبل هذا كتاباً، وأسّميته "منهاج الدين" بينت فيه مناقب كل منهم بالتفصيل. اهـ.

(٢) هو: علي بن عثمان بن أبي علي الجلابي الهجويري، ولد في مدينة غزنة في أفغانستان، وتوفي سنة ٤٦٥ هـ تقريباً. انظر مقدمة كتاب كشف المحجوب ٣٩ - ٨٢.

(٣) هذه الرسالة موجودة ضمن مجموع الفتاوى ٣٧/١، وفي مجموع الرسائل والمسائل ٣٢/١ - ٧٤ التي حققها محمد رشيد رضا سماها: "أهل الصفة وأباطيل بعض المتصوفة فيهم وفي الأولياء وأصنافهم والدعوى فيهم"

(٤) ذكره البغدادي في هداية العارفين ٧٢١/١.

(٥) الكتاب مطبوع، حققه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، وأبو حذيفة أحمد الشقيرات، طبعته دار السلف للنشر والتوزيع ١٤١٥ هـ الطبعة الأولى - السعودية - الرياض. وقد ذكر في مقدمة الكتاب (ص ٨ - ١٤) عدداً من الكتب المصنفة في أهل الصفة.

(٦) وفاء الوفا ٤٥٣/٢ وما بعدها.

(٧) أشار إليه في كتابه تاج العروس ٢٦/٢٤.

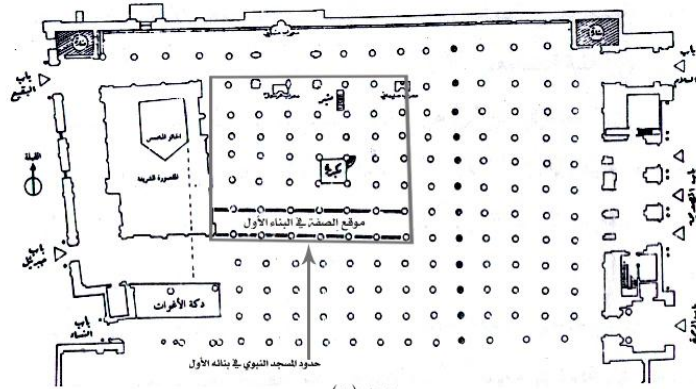
الزيدي (ت ١٢٠٥هـ)<sup>(١)</sup>، ذكر فيها اثنين وتسعين اسماً.  
١٢ - رسالة في الصفة وأهلها وأحوالهم، لإسماعيل النقشبندي<sup>(٢)</sup>،  
وهي رسالة مختصرة في ورقات عدة، لم يذكر فيها أسماء أهل الصفة.  
لكن الحافظ أبا نعيم الأصفهاني يعتبر أول من قدم قائمة طويلة  
بأسماء المشهورين من أهل الصفة، ومن أتى بعده لم يخرج عما جمعه إلا  
نذراً قليلاً.

(١) هو: محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزيدي، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، علامة باللغة والحديث، والرجال، والأنساب، من كبار المصنفين، أصله من واسط في العراق، ومولده بالهند في بلجرام، ومنتشأه في زييد باليمن، رحل إلى الحجاز، وأقام بمصر، فاشتهر فضله، وانهالت عليه الهدايا والتحف، وكتبه الملوك، توفى بالطاعون في مصر سنة (١٢٠٥ هـ). ومن كتبه: تاج العروس في شرح القاموس، وإتحاف السادة المتقين، في شرح إحياء العلوم للغزالي، وأسانيد الكتب الستة، وعقود الجواهر المنيفة في أدلة مذهب الإمام أبي حنيفة. الأعلام للزركلي ٧٠/٧.

(٢) الرسالة مطبوعة مع كتاب رحجان الكفة، حققه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، وأبو حذيفة أحمد الشقيرات، طبعته دار السلف للنشر والتوزيع ١٤١٥هـ الطبعة الأولى - السعودية - الرياض.

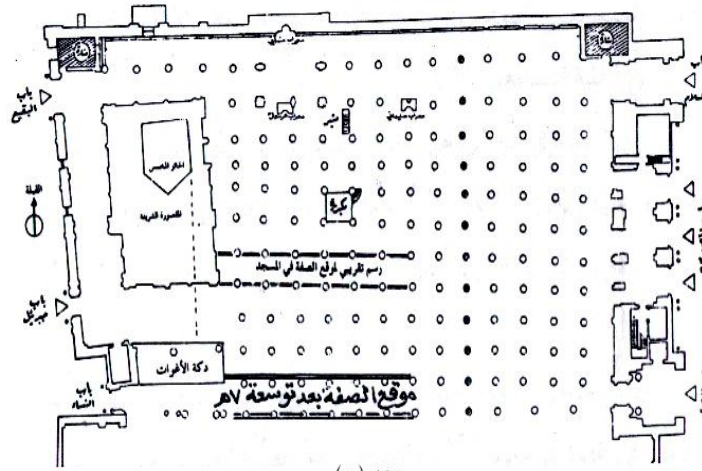


## الأشكال



شكل (١)

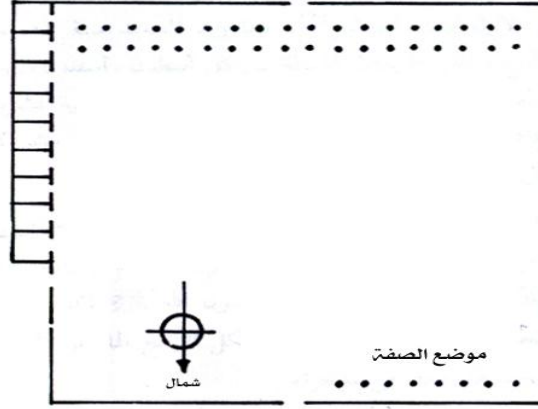
رسم تقريبي لموقع الصفّة في المسجد النبوي في بنائه الأول  
من عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
(من عمل الباحث)



شكل (٢)

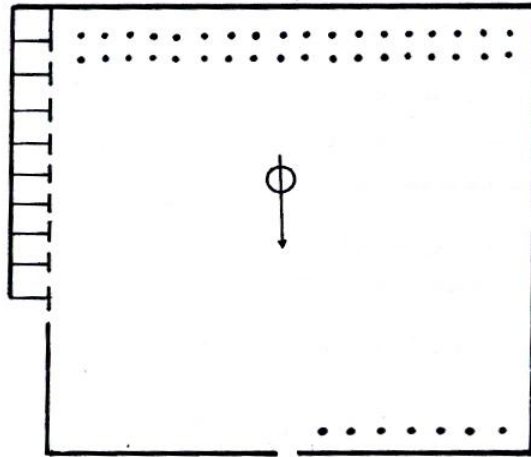
رسم تقريبي لموقع الصفّة في المسجد النبوي في بنائه الأول والثاني  
من عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
(من عمل د. محمد إلياس)

تقلاً من كتابه: بيوت الصحابة حول المسجد النبوي الشريف ص ٤١



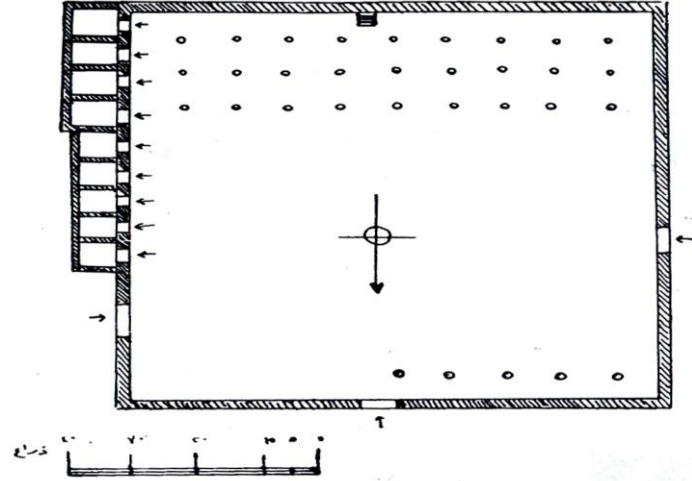
شكل (٣)

رسم تقريبي للمسجد النبوي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد زيادته سنة ٧ هـ مبيّناً فيه موضع الصفّة في الركن الشمال الغربي (من عمل كريسيويل)



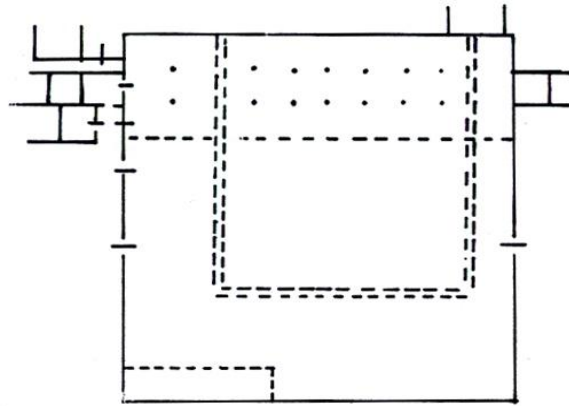
شكل (٤)

رسم تقريبي للمسجد النبوي في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم بعد زيادته سنة ٧ هـ من عمل د. فريد شافعي



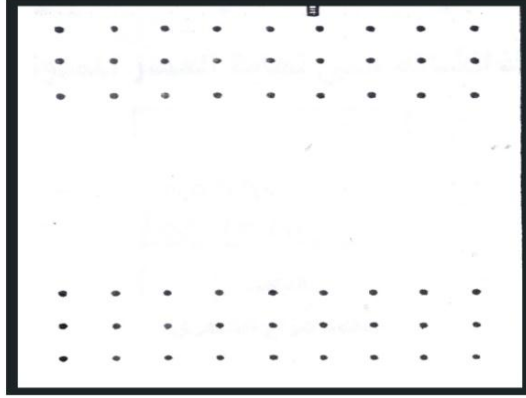
شكل (٥)

رسم تخيلي للمسجد النبوي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد زيادته سنة ٧ هـ  
مبيناً فيه موضع الصفة في الركن الشمال الغربي  
(من عمل د. أحمد رجب)



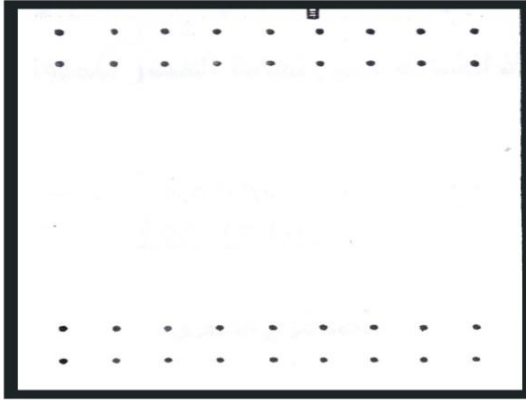
شكل (٦)

رسم للمسجد النبوي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد زيادته سنة ٧ هـ  
مبيناً فيه موضع الصفة في الركن الشمالي الشرقي  
(من عمل محمود عكوش)



شكل (٧)

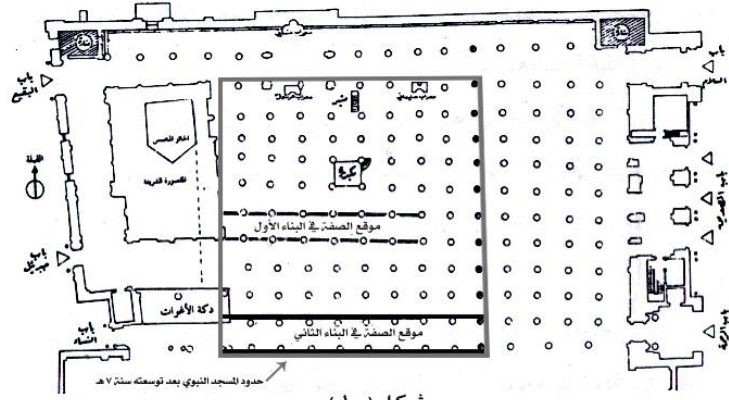
رسم للمسجد النبوي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد زيادته سنة ٧ هـ.  
مبيناً فيه موضع الصفحة في الجهة الشمالية  
(من عمل أحمد فكري)



شكل (٨)

رسم للمسجد النبوي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد زيادته سنة ٧ هـ.  
مبيناً فيه موضع الصفحة في الجهة الشمالية  
(من عمل حسن الباشا)





شكل (١٠)

رسم تقريبي لموقع الصفة في المسجد النبوي في بنائه الأول والثاني  
من عهد النبي صلى الله عليه وسلم  
(من عمل الباحث)



### المصادر والمراجع

- ١ - الأحاد والمثاني، أحمد بن عمرو الضحاك الشيباني، تحقيق د/ باسم فيصل الجوابرة، دار الراية، الرياض، الطبعة الأولى / ١٤١١هـ
- ٢ - أخبار المدينة لأبي زيد عمر ابن شبة النمري، تحقيق / علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ
- ٣ - أخبار المدينة لمحمد بن حسن ابن زباله، جمع وتوثيق ودراسة / صلاح عبد العزيز زين سلامة، مركز بحوث ودراسات المدينة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ
- ٤ - أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرق، تحقيق/ رشدي الصالح ملحس، دار الأندلس للنشر، بيروت، ١٤١٦هـ.
- ٥ - أسد الغابة، أبو الحسن علي بن محمد بن الأثير، تحقيق / علي محمد معوض، عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٦ - الاعتصام، أبو إسحاق الشاطبي، المكتبة التجارية الكبرى، مصر.
- ٧ - الأعلام، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة ١٩٨٠م
- ٨ - البدء والتاريخ للمطهر بن طاهر المقدسي، مكتبة الثقافة الدينية، بور سعيد.
- ٩ - بيوت الصحابة حول المسجد النبوي الشريف، لمحمد إلياس عبد الغني، المدينة المنورة، الطبعة الرابعة ١٤٢٠هـ
- ١٠ - تاج العروس لمحمد مرتضى الزبيدي، مجموعة من المحققين، دار الهداية
- ١١ - التاريخ الكبير، محمد بن إبراهيم البخاري، تحقيق/ السيد هاشم البدوي، دار الفكر.
- ١٢ - تاريخ مدينة دمشق لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي،

- تحقيق / محب الدين عمر بن غرامة العمر، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٥م
- ١٣ - تاريخ معالم المدينة المنورة قديماً وحديثاً، لأحمد ياسين الخياري، تعليق/ عبيد الله محمد أمين كردي، مطابع شركة دار العلم، جدة، السعودية، الطبعة الثانية ١٤١١هـ
- ١٤ - تاريخ مكة المشرفة والمسجد الحرام والمدينة الشريفة والقبر الشريف، لأبي البقاء محمد بن أحمد ابن الضياء المكي، تحقيق: علاء إبراهيم الأزهرى، وأمين نصر الأزهرى، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ
- ١٥ - تحقيق النصر بتلخيص معالم دار الهجرة، أبو بكر بن الحسين بن عمر المراغي، تحقيق / د. عبد الله بن عبد الرحيم عسيلان، طبعة هدية الميمني، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ
- ١٦ - تذكرة الحفاظ، شمس الدين محمد الذهبي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى.
- ١٧ - التراتيب الإدارية، محمد عبد الحي الكتاني، تحقيق / د. عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن الأرقم، بيروت، لبنان،
- ١٨ - الترغيب والترهيب لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق / إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ
- ١٩ - التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة، جمال الدين محمد بن أحمد المطري، تحقيق د/ سليمان الرحيلي، طبعة دار الملك عبد العزيز ١٤٢٦هـ
- ٢٠ - تفسير أبي السعود، لأبي السعود محمد بن محمد العمادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٢١ - تفسير البغوي، تحقيق خالد عبد الرحمن العك، دار المعرفة، بيروت.
- ٢٢ - تفسير الثعالبي، لعبد الرحمن بن محمد الثعالبي، مؤسسة الأعلمي

للمطبوعات، بيروت.

- ٢٣ - تفسير الطبري، للإمام محمد بن جرير الطبري، دار الفكر، بيروت،  
١٤٠٥هـ
- ٢٤ - تفسير القرطبي، لأبي عبد الله محمد بن أحمد القرطبي، دار  
الشعب، القاهرة.
- ٢٥ - تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق / محمد  
عوامة، دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى / ١٤٠٦ هـ
- ٢٦ - تليس إبليس، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، تحقيق /  
د. السيد الجميلي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ
- ٢٧ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال، جمال الدين أبو الحجاج يوسف  
المزي، تحقيق / الدكتور بشار عواد معروف مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة  
١٤٠٦هـ
- ٢٨ - الثقات، أبو حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق / السيد شرف  
الدين أحمد، دار الفكر، الطبعة الأولى / ١٣٩٥ هـ
- ٢٩ - الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، دار إحياء التراث  
العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٢٧١ هـ
- ٣٠ - حلية الأولياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، دار الكتاب  
العربي، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ
- ٣١ - الدر المنثور، جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال السيوطي، دار  
الفكر، بيروت، ١٩٩٣م
- ٣٢ - الديباج على مسلم للسيوطي، تحقيق: أبي إسحاق الحويني، دار ابن  
عفان، الخبر - السعودية - ١٤١٦ هـ
- ٣٣ - رجحان الكفة في بيان نبذة من أخبار أهل الصفة، للحافظ محمد بن  
عبد الرحمن السخاوي، تحقيق / مشهور بن حسن آل سلمان، وأحمد

- الشقيرات، دار السلف، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ
- ٣٤ - رحلة ابن جبير، لأبي الحسين محمد أحمد بن جبر الكناني، تقديم الدكتور / محمد مصطفى زيادة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، القاهرة.
- ٣٥ - رسالة في أهل الصفة وأحوالهم، لإسماعيل بن عبد الله الأسكداري، تحقيق / مشهور بن حسن آل سلمان، و أحمد الشقيرات، دار السلف، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، مطبوع مع رجحان الكفة.
- ٣٦ - الزهد لابن حنبل، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني، تحقيق / عبد العلي عبد الحميد حامد، دار الريان للتراث، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ
- ٣٧ - سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق / محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.
- ٣٨ - سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق / محمد محي الدين عبد الحميد، دار الفكر.
- ٣٩ - سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق / أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٤٠ - السنن الكبرى للبيهقي، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق / محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ١٤١٤هـ
- ٤١ - سنن النسائي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق / عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦هـ
- ٤٢ - سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق / شعيب الأرنؤوط، محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة التاسعة ١٤١٣هـ

- ٤٣ - السيرة النبوية الصحيحة، للدكتور / أكرم ضياء العمري، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، الطبعة الثالثة، ١٤١٨هـ
- ٤٤ - شعب الإيمان، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، تحقيق / محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ
- ٤٥ - صحيح ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، تحقيق / شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ
- ٤٦ - صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق، د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير اليمامة، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ
- ٤٧ - صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق / محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٤٨ - الطبقات الكبرى، لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري، دار صادر، بيروت.
- ٤٩ - العمارة العربية في عصر الولاة لفريد شافعي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٠ م
- ٥٠ - عمارة المسجد النبوي منذ إنشائه حتى نهاية العصر المملوكي، للدكتور / محمد هزاع الشهري، دار القاهرة للكتاب - القاهرة.
- ٥١ - عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين محمود بن أحمد العيني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٥٢ - غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق / د. محمد عبد المعين خان، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٦هـ
- ٥٣ - غريب الحديث لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن

- الجوزي، تحقيق/ د. عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
- ٥٤ - الفائق، لمحمود بن عمر الزمخشري، تحقيق / علي محمد البجاوي و محمد إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، الطبعة الثانية.
- ٥٥ - فتح الباري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق / محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت.
- ٥٦ - فتح القدير، لمحمد بن علي الشوكاني، دار الفكر، بيروت.
- ٥٧ - الكشاف، لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، تحقيق / عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- ٥٨ - كشف الظنون، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ.
- ٥٩ - كشف المحجوب، لعلي بن عثمان الجلابي الهجويري، دراسة د/ إسعاد عبد الهادي قنديل، طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ١٤٢٤هـ.
- ٦٠ - كنز العمال، لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، تحقيق / محمود عمر الدمياطي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
- ٦١ - لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى.
- ٦٢ - مجتمع المدينة المنورة في عهد الرسول ﷺ، للدكتور محمد لقمان الأعظمي، دار الاعتصام.
- ٦٣ - مجمع الزوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي، دار الريان للتراث، دار الكتاب، القاهرة، بيروت، ١٤٠٧هـ.
- ٦٤ - المجموع، لأبي زكريا محي الدين بن شرف النووي، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.



- ٦٥ - مجموع الفتاوى، لأبي العباس أحمد بن عبد الحلیم بن تیمیة، جمع / عبد الرحمن بن قاسم النجدي، مكتبة ابن تیمیة، الطبعة الثانية.
- ٦٦ - المدخل، لأحمد فكري، الإسكندرية ١٩٦١م.
- ٦٧ - المدينة النبوية في فجر الإسلام والعصر الراشدي، لمحمد محمد حسن شراب، دار القلم - دمشق، الدار الشامية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ
- ٦٨ - مرآة الحرمين أو الرحلات الحجازية والحج ومشاعره الدينية، للواء إبراهيم رفعت باشا، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٤٤هـ
- ٦٩ - المستدرک علی الصحیحین، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، تحقيق / مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ
- ٧٠ - المسجد النبوي بالمدينة المنورة ورسومه في الفن الإسلامي، للدكتور / أحمد رجب محمد علي، الدار المصرية اللبنانية - القاهرة، ط ١ / ١٤٢٠هـ
- ٧١ - مسند الإمام أحمد، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني، مؤسسة قرطبة، مصر.
- ٧٢ - مشارق الأنوار، لأبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي، المكتبة العتيقة، ودار التراث.
- ٧٣ - مشاهير علماء الأمصار، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق / م فلا يشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٥٩ م
- ٧٤ - مصنف ابن أبي شيبة، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، تحقيق / كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ
- ٧٥ - مصنف عبد الرزاق، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق / حبيب الرحمن الأعظمي، المكتبة الإسلامية، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ

- ٧٦ - المطالب العالية، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق / د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري، دار العاصمة، دار الفيث، السعودية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ
- ٧٧ - المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق / طارق بن عوض الله، عبد المحسن بن إبراهيم، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ
- ٧٨ - المعجم الكبير، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق / حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة الزهراء، الموصل، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ
- ٧٩ - المعجم الوسيط، لإبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة.
- ٨٠ - المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٥٨هـ
- ٨١ - النهاية في غريب الأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق / طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناجي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ.
- ٨٢ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل باشا البغدادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٩٥١م.
- ٨٣ - وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، لنور الدين علي بن أحمد السمهودي، تحقيق / محمد محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

